

الخميس ١٤ أيلول ١٩٨٩ ، الموافق ١٣ صفر ١٤١٠ هـ • العدد ٤٦/١٠٥ • ٦ صفحات • الثمن: شاقل •
יום חמישי - 14.9.1989 - המחיר: 1 שקל
Vol. 105/46 - 14.9.1989 - Price: 1 Shekel

سليمان النجاب، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية:

اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف رفضت «الخطة العشرية» المصرية

□ «خطة النقاط العشر التي طرحها الرئيس المصري حسني مبارك لا تتماشى مع مبادرة السلام التي اقرتها القمة العربية الطارئة في الدار البيضاء» □

● الكويت ـ «و.ص.ف» ـ اكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سليمان النجاب في تصريح نشرته امس (الاربعاء) صحيفة «الانباء» الكويتية ان منظمة التحرير رفضت «خطة النقاط العشر» التي اقترحها الرئيس المصري حسني مبارك حول اجراء انتخابات في الاراضي المحتلة.

واضاف المسؤول الفلسطيني ان قرار رفض اقتراحات مبارك اتخذ امس الاول (الثلاثاء) في تونس في اثناء اجتماع للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير برئاسة رئيس اللجنة التنفيذية ياسر عرفات.

واشار النجاب الى ان منظمة التحرير ترى أن اقتراحات مبارك «لا تتماشى مع مبادرة السلام التي اقرتها قمة الدار البيضاء العربية الطارئة».

وكان عضو الجنة التنفيذية للمنظمة محمود عباس (ابو مازن) اعرب يوم الاحد الماضي عن تأييده لمبادرة الرئيس المصري التي تحدد اجراءات الانتخابات في الاراضي المحتلة وتنص خصوصا على مشاركة سكان القدس العربية المحتلة الفلسطينيين في الانتخابات والاشراف الدولي ومبدأ «مبادلة الارض بالسلام».

وقال النجاب ان منظمة التحرير بحثت ايضا «التصريحات» التي ادلى بها بسام ابو شريف المستشار الاعلامي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات واكد

● البقية على ص ٥ ●

الحزب الشيوعي الجزائري يفوز بحرية العمل السياسي العلني

● الجزائر ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، نقلا عن مسؤول في حزب «الطليعة الاشتراكية» الجزائري (الحزب الشيوعي)، انه سمح رسميا في الجزائر في اطار القانون الجديد لحزب «الطليعة الاشتراكية» بالعمل العلني التام.

ويعتبر حزب «الطليعة الاشتراكية»، الذي كان يعمل منذ ١٩٦٥ بشكل شبه علني، ثاني حزب سياسي ينال الشرعية بعد الحزب «الاشتراكي الدمقراطي».

ورحب الامين العام لحزب «الطليعة الاشتراكية»، الصادق الهجرس، بعودة الحزب الشيوعي الى الساحة السياسية الجزائرية مشيدا بالجهود والتضحيات والنضالات التي خاضها الحزب طيلة عشرات السنين لتحقيق هذا المكسب.

وقال الهجرس: «نحن مقتنعون بان هذا الحدث سيكون موضع ترحيب الرأي العام العربي وكل قوى السلام والدمقراطية والتقدم في العالم».

سلطات الجيش تقيم سرايا جديدة مهمتها الوحيدة «كسر الانتفاضة»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تقيم سلطات الاحتلال الاسرائيلي، هذا العام، فرقا اضافية من الجنود الذين سيكلفون بمهمة قمع الانتفاضة وكسرها، وتسمى هذه الفرق «سرايا المناطق».

وتأتي هذه الخطوة في اطار البحث المستمر للحكومة الاسرائيلية وسلطات الجيش عن حل عسكري للانتفاضة الفلسطينية. وتدعي سلطات الجيش ان ثلاث سرايا كهذه تعمل اليوم في المناطق المحتلة اثبتت فاعلية هذا الاجراء ونجاعته!

وسيلقى على هذه السرايا الخدمة لفترة طويلة في مناطق محددة في الضفة الغربية او قطاع غزة المحتلين الامر الذي يكسبها معرفة دقيقة بالمنطقة ومستوى عاليا من التنفيذ في مواجهة الانتفاضة ـ حسب اعتقاد سلطات الجيش.

وكان كشف عن هذا الاجراء قائد الوحدات الميدانية الجنرال أوري سغي في مقابلة مع المراسلين العسكريين، امس الاول الثلاثاء.

هذا، ونقلت الصحف، أمس الاربعاء، خبر انتهاء النقاش في الجيش الاسرائيلي حول بندقية القناصة التي سيستخدمها في السنوات القادمة. والبندقية هي من طراز «ام ـ ٣٦» من انتاج الشركة الاسرائيلية: «سرديوس تعسيوت».

ويشار هنا الى ان فرق القناصة من الجنود الاسرائيليين نشطت بشكل كبير في محاولة كسر الانتفاضة وتصفية نشطائها.

حتى العام ١٩٩٢:

مليون اصابة بمرض «الايدز» في افريقيا

● نيامي ـ عن «و.ص.ف» ـ ستسجل دول جنوب الصحراء الافريقية مليون اصابة بمرض «الايدز» من الان وحتى العام ١٩٩٢ حسب تقديرات منظمة الصحة العالمية التي نشرت في نيامي حيث تعقد الدورة الـ ٣٩ للجنة الاقليمية لافريقيا في هذه المنطقة.

وذكرت وكالة الانباء النيجيرية، نقلا عن تقرير للمدير الاقليمي للمنظمة، ان حوالي ٨٠ بالمئة من هذه الحالات ستظهر عند اشخاص بالغين و ٢٠ بالمئة منها عند الاطفال.

واوضح التقرير ان عدد الاشخاص الذين يحملون هذا الفيروس في دول جنوب الصحراء الافريقية قدر بمليونين ونصف المليون في بداية العام ١٩٨٨.

وفي ٢٦ شباط الماضي اعلن رسميا عن ٢١،١٦٩ اصابة بمرض «الايدز» في ٤٥ دولة افريقية وسجل عدد الاصابات الاكبر في وسط وشرق وجنوب افريقيا اما غرب افريقيا فهو الاقل تأثرا بالمرض.

وعلى عكس الولايات المتحدة واوروبا الغربية ينتقل المرض اساسا في افريقيا بين ممارسي الجنس الطبيعي. وهكذا يشير التقرير الى ان ٨٠ بالمئة يحملن الفيروس. وتتراوح هذه النسب بين ٦ و ٣٠ بالمئة عند النساء الحوامل في المنطقة نفسها بينما تبلغ من ٥ الى ١٠ بالمئة عند حديثي الولادة.

ولمكافحة «الايدز» توصي منظمة الصحة العالمية الدول الاعضاء بتحسين ادارة الخدمات الصحية وانظمة الاعلام الصحي والمراقبة. وعلى الدول الاعضاء تشجيع وتطوير البحث لدعم البرامج الوطنية للرقابة ولمكافحة «الايدز».

كذلك دعت المنظمة الدول الاعضاء الى دعم التعاون وتبادل المعلومات وارسال تقارير حول الوضع المتعلق بـ «الايدز» بانتظام اليها.

مائير فلنر:

«الخطة العشرية» لا يمكنها ان تكون بديلا عن المؤتمر الدولي

● فهي تتجاهل م.ت.ف وتتجاهل حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن النائب ماير فلنر، في بيان صحفي اصدره، امس الاربعاء، تعقيبا على «الخطة العشرية» المصرية، ان خطة مبارك من الممكن ان تكون اساسا للبحث اذا شملت منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الطرف الاساسي الثاني في المفاوضات واذا شملت الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

واكد النائب فلنر الى جانب ذلك ان خطة مبارك لا يمكنها ان تشكل بديلا للمؤتمر الدولي الذي في اطاره فقط يمكن تحقيق حل شامل للنزاع الاسرائيلي ـ العربي وفي مركزه القضية الفلسطينية.

توفيق زياد الى ايطاليا

● الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ غادر البلاد، أمس الاربعاء، رئيس بلدية الناصرة متوجها الى ايطاليا للمشاركة في ندوة تحت اسم: «ايطاليا جسر سلام في حوض المتوسط بين الشمال والجنوب» التي ستعقد في مدينة براتو.

كما سيشارك في ندوة ستعقد في صقليا بعنوان «العيش في حوض المتوسط» واخرى في مسينا حول: «الاوضاع السياسية في الحوض المتوسط».

غدا الجمعة في «الاتحاد»:

اوسع حملة اعتقالات تشهدها نابلس منذ بدء الانتفاضة

● حظر التجول على المدينة وضواحيها لليوم الثالث عشر على التوالي ● هدم خمسة منازل واغلاق واحد والتهديد بهدم أثنين آخرين ● المستوطنون يطلقون النار على حمار في دير شرف فيقتلونه ● قوات الاحتلال تغلق مسجد الفاروق في مخيم الشابورة لاجل غير مسمى ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ شهدت مدينة نابلس ليلة امس اوسع حملة اعتقالات وصفها بعض المراقبين بانها الاوسع منذ بدء الانتفاضة، وحولت قوات الاحتلال لهذا الهدف مدرسة نابلس الثانوية (الصلاحية) الى مركز عسكري ميداني وشملت الحملة عدة مناطق من المدينة التي تعاني من حظر التجول ونقص حليب الاطفال والمواد الغذائية الطازجة، لليوم الثالث عشر على التوالي.

هذا وقد فرضت سلطات الاحتلال مساء امس نظام منع التجول على مخيم الدهيشة بعد مصادمات عنيفة مع قوات الاحتلال اظهر خلالها سكان المخيم جرأة نادرة في التصدي والمقاومة.

وهدمت السلطات العسكرية الاسرائيلية ضمن سياسة هدم المنازل المتبعة في المناطق المحتلة بحجج مختلفة خمسة منازل تأوي (٣٩) نفرا في قريتي ميثلون وجديدة بالاضافة الى اغلاق منزل اخر في غزة وابلاغ صاحبي منزلين في قرية حوسان بنية السلطات هدم منزليهما بحجة عدم حصولها على ترخيص.

وادخلت الى مستشفى «الاتحاد» يوم امس نجاح محمد محمود حسن (٢١ عاما) وهي مصابة بعيار ناري في الساق. وعايشة عبد الرحيم ابو محيي (٥٠ عاما)

● البقية على ص ٥ ●

● قوات الاحتلال في القدس العربية المحتلة تنفذ اجراءات «اعتيادية» ضد الشبان الفلسطينيين.
(تصوير: عزام عبيد ـ خاص بمكتب «الاتحاد» في القدس)

وزراء دول اللجنة العربية الثلاثية يواصلون في جدة مناقشة سبل انهاء المأساة واخراج لبنان من محنته

● بيروت ـ الوكالات ـ استأنفت اللجنة الثلاثية العربية، امس (الاربعاء) عملها بشأن تسوية الازمة اللبنانية. ومن المنتظر ان يستمر اجتماع وزراء خارجيتها، الذي بدأ قبل ظهر امس في جدة حتى اليوم الخميس او غد (الجمعة).

وسيرفع الوزراء الثلاثة بعد انتهاء الاجتماع تقريرا الى قادة دولهم الذين يجتمعون بدورهم في وقت لاحق لمواكبة تحرك الوزراء.

ويذكر ان الاولويات المطروحة على جدول اعمال اجتماع جدة تتركز على ضرورة التوصل الى وقف فوري وشامل للنار واعادة فتح مطار بيروت الدولي والمرافئ.

كما يدرس الوزراء الثلاثة ملفا ضخما يتضمن نتائج مشاورات الزعماء والقادة العرب بشأن الازمة اللبنانية.

وتحدثت الانباء الواردة من اجتماع جدة عن توجهات لجعل الشق الامني يتزامن مع الشق السياسي بحيث يأتي تحرك اللجنة ضمن خطوات في مقدمتها تحقيق فوري وشامل لوقف اطلاق النار وايجاد مرجعية امنية لبنانية ـ لبنانية تضمن استمرار وقف اطلاق النار ومراقبة استيراد السلاح عبر مراقبين قد يكونون برئاسة ضابط جزائري وحل الاشكالات الطارئة.

واعلن ان اللجنة الثلاثية ستشكل لجنة لبنانية ـ لبنانية وسيكون تحت تصرفها مراقبون عرب قد يكون بينهم ضابط سوري.

ونقل عن العماد ميشيل عون احتماله ان تحصل انفراجات في الوضع قبل نهاية الاسبوع. وقال ان الميزان يميل نحو السلام اكثر منه نحو الحرب الا انه

● البقية على ص ٢ ●

دور الحزب الشيوعي الفلسطيني في الحركة القومية العربية
بقلم: الدكتور اميل توما
(طالع ص ٣)

دي كوليار:

لعرفات الحق في القاء خطاب في الجمعية العامة في نيويورك

● نيويورك ـ أعلن السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار، أمس (الثلاثاء)، ان للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الحق في القاء خطاب في الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك.

وقال دي كوليار، في مقابلة معه نشرتها صحيفة «الحياة»، ان جميع الاطراف التي تعاني من مشاكل في السياسة الدولية لها الحق في التعبير عن وجهة نظرها في دورة الجمعية لعامة.

وزير «الامن» رابين:

حرب لبنان هي اكثر الحروب قذارة وفشلا وتعاسة في تاريخ اسرائيل!

* (٥٢) جنديا اسرائيليا قتلوا في جنوب لبنان منذ الانسحاب الاسرائيلي الجزئي *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وصف وزير «الامن»، يتسحاق رابين، الحرب التي شنتها اسرائيل على الشعبين الفلسطيني واللبناني في صيف ١٩٨٢ انها «اكثر الحروب في تاريخ اسرائيل قذارة وفشلا وتعاسة».

واضاف رابين، الذي كان يتحدث في اجتماع مكتب حزب «العمل» امس الاول في بلدة كرميئيل، ان (٥٢) جنديا اسرائيليا قتلوا في جنوب لبنان المحتل منذ انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي الجزئي قبل اكثر من اربع سنوات.

واشار رابين الى ان حرب لبنان التي اطلق عليها اسم «سلامة الجليل» لم «تقض على الارهاب في لبنان وان عدد المنظمات ازداد فيها بعد الانسحاب. ولكن عدد القتلى بعد الانسحاب هو اقل بكثير منه في اثناء الحرب».!!

الاتحاد السوفييتي يتمنى للحكومة البولندية الجديدة النجاح في مواجهة المشكلة الاقتصادية

● موسكو ـ «و.ص.ف» ـ قال الناطق باسم وزارة الخارجية السوفييتية، غينادي غيراسيموف، امس (الاربعاء)، ان موسكو اعربت للحكومة البولندية الجديدة عن تمنياتها بالنجاح في محاولتها تسوية المشكلات الاقتصادية المعقدة التي تواجهها حاليا.

وشدد الناطق ايضا في مقابلة مع الصحفيين ان موسكو تتعامل بايجابية مع الرغبة المعلنة لرئيس الحكومة البولندية تادوش مازوفيتسكي باقامة علاقة مع الاتحاد السوفييتي على اساس السيادة والمساواة.

واضاف قائلا: «تربط بلدينا تقاليد من الصداقة ونأمل بان يستمر تطوير هذه التقاليد لمصلحة شعبينا ولمصلحة السلام والاستقرار في العالم».

وذكر غيراسيموف ان وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، وجه برقية تهنئة الى نظيره البولندي الجديد كرزيشتوف سكوبيشفسكي.

نواب وزراء خارجية دول حلف «وارسو» يحضرون للقاء الوزراء الخريف القريب

* لقاء الوزراء سيبحث، ايضا، نزاعات اقليمية مختلفة *

● موسكو ـ اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفييتية، غينادي غيراسيموف، أن نواب وزراء خارجية دول حلف «وارسو» اجتمعوا امس الاربعاء في موسكو لاعداد لقاء بين وزراء خارجية دول الحلف في الخريف.

واضاف ان هذا اللقاء يهدف، ايضا، الى «تحديد طريقة تنفيذ القرارات المتخذة اثناء مؤتمر القمة الاخير للحلف الذي عقد في بوخارست» والى بحث نزاعات اقليمية مختلفة.

ولم يحدد الناطق كم سيستغرق هذا اللقاء الذي يرئسه نائب وزير الخارجية السوفييتي، ايغان ابويموف، وهو سكرتير اللجنة الاستشارية لحلف «وارسو».

واعلنت «تاس» في وقت سابق عقد اجتماع يومي الاثنين والثلاثاء في اطار «المجموعة المتعددة الاطراف حول الاعلام المتبادل» لممثلين من حلف «وارسو» برئاسة ابويموف لبحث بعض المسائل الدولية العاجلة.

ويرى المراقبون ان مسألة لجوء الالاف من الالمان الشرقيين الى المانيا الغربية بعد ان عبروا المجر تشكل محور النقاشات.

وقد اتخذت السلطات السوفييتية موقفا معارضا بوضوح لهذه الهجرة عن طريق مبعوثها الى برلين الشرقية، ايغور ليغاتشيف، عضو المكتب السياسي الذي ندد بـ «المؤامرات المخالفة للقانون الدولي لبعض الاوساط الالمانية الغربية»

هو الحي الباقي

■ نعي ■

أل عبد الخالق وآل دراوشة واقرباؤهم وانسباؤهم في الناصرة واكسال ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم المأسوف على شبابها المربية

عبله احمد مصطفى عبد الخالق دراوشة

(زوجة عمر توفيق ارشيد دراوشة)

عن عمر يناهز ٣١ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر غدا الخميس ٨٩/٩/١٤ من بيت والدها في الحي الشرقي بالناصرة الى مسجد السلام ومن ثم الى مثواه الاخير بعد صلاة الظهر.

انا لله وانا اليه راجعون

● تقبل التعازي في بيت والد الفقيدة الكائن في الحي الشرقي ـ الناصرة.

■ نعي ■

عموم آل شحبري في الناصرة والخارج، واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي

صبحي يوسف شحبري

(ابو عاطف)

الذي وافته المنية، امس الاربعاء عن عمر يناهز الـ ٦٤ عاما، وسيشيع جثمانه اليوم، الخميس ٨٩/٩/١٤، بعد صلاة الظهر من بيته الكائن في حي العمارة في الناصرة، الى جامع «الهدى» ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز



الى جماهير اعضاء واصدقاء الحزب

لقاؤنا مساء الجمعة ١٩٨٩/٩/٢٢ على اسوار عكا العريقة للاحتفال باليوبيل السبعيني لتأسيس الحزب.

يبدأ الاحتفال الرسمي في السابعة مساء.

بامكانكم التمتع قبله وأبتداء من الخامسة بعروضات متنوعة.

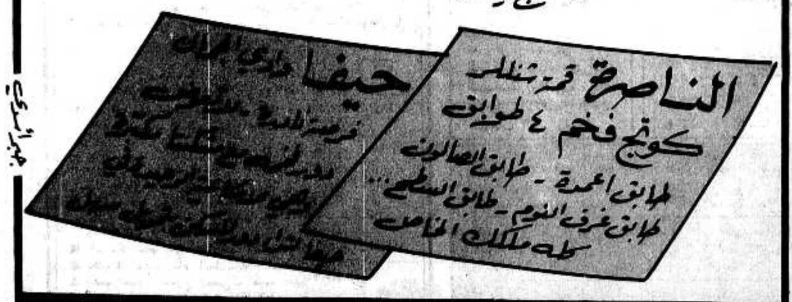
الدخول الى ساحة المهرجان ببطاقات خاصة فقط، يمكنكم الحصول عليها من نشيطي الحزب في الفروع.

في البرنامج الرسمي:

● كلمات: من سكرتير عام الحزب الرفيق ماير فلنر ونائب السكرتير العام الرفيق توفيق طوبي.

● عروض فنية يتوجها عرض من فرقة الباليه السوفييتية المشهورة.

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي





«خطة مبارك» ـ فحواها والنشاط الدائر بصددها

□ هناك اقتناع كامل الآن في كل الاوساط السياسية الرسمية، بما في ذلك في الولايات المتحدة، بأن «مبادرة شمير» لاجراء الانتخابات في المناطق الفلسطينية المحتلة قد وصلت الى نهايتها، اذ لم تجد، اطلاقا، تجاوبا فلسطينيا شعبيا او رسميا، كما رفضتها عمليا الدول العربية. وقد اعترف وزير «الأمن» رابين بأن خطة شمير قد فشلت، فعلا.

ازاء هذا عبرت الادارة الامريكية عن القلق الشديد من استمرار الانتفاضة واشتعالها من ناحية وتصعيد القمع الاحتلالي من ناحية ثانية، في ظل «جمود العملية السلمية».

في هذا الظرف بالذات طرح الرئيس المصري حسني مبارك ما يسمى «خطة النقاط العشر» المصرية، «لمنع الجمود في العملية السلمية» كما قالت مصادر رسمية مقربة من مبارك. والحقيقة ان «خطة مبارك» جاءت من ناحية لتليين خطة شمير ومن ناحية ثانية لتقديم بعض الاغراءات للجانب الفلسطيني. ويقال ان خطة مبارك هي، في حقيقة الامر، خطة بوش، خطة الولايات المتحدة.

علينا ان نلاحظ ـ وهذه ليست مسألة ثانوية، جانبية ـ ان النقاط العشر المباركية لا تذكر، اطلاقا م.ت.ف، من قريب او بعيد او حتى بالتلميح!! وهذا يتفق مع موقف واشنطن ومع الموقف الرسمي لقيادة حزب «العمل» وقيادة الليكود. وبالمقابل فان كل «خطة مبارك» ترتأي مبدأ «الارض مقابل السلام» المقبول ايضا على امريكا وقيادة حزب «العمل» بينما هو يتناقض مع الموقف الرسمي لليكود. واما كل النقاط التفصيلية الاخرى لضمان اجراء الانتخابات في جو من النزاهة والحرية فهي نقاط ليست اساسية.

على ضوء هذا تنطرح الاسئلة الاساسية التالية:

* كيف يمكن لمنظمة التحرير الفلسطينية او اي طرف فلسطيني او شخصية فلسطينية القبول بوضع م.ت.ف جانبا، خارج حلبة الجهود الرسمية للحل؟!

* كيف يمكن ان تقبل م.ت.ف بتشكيل وفد فلسطيني من داخل المناطق المحتلة، فقط، لمفاوضة اسرائيل؟!

* كيف يمكن حقا ان يرضى الشعب الفلسطيني بأن يشكل الرئيس مبارك (بأي حق؟ بأية صلاحية؟) تركيبة الوفد الفلسطيني؟!

* اية فرصة للنجاح يمكن ان تتوجد لمفاوضات في غياب م.ت.ف وفي غياب الشرعية الدولية وانطلاقا من عدم طرح مطلب اقامة دولة فلسطينية مستقلة؟

وعليه فاننا نسأل: اليست نقاط مبارك العشر هي في آخر الأمر صياغة «عربية» لمواقف بوش وبيرس؟!

اننا نفهم ان العالم المعاصر الذي يندفع بقوة واصرار نحو حل النزاعات الاقليمية يتطلب الحد الأقصى من المرونة والديناميكية والتفكير الجديد. ولكن نقاط مبارك العشر لا تعكس تفكيرا جديدا بل تعكس التجاوب مع التفكير القديم لقيادة حزب «العمل». هذا التفكير الذي لم يتمكن من تحقيق الحل، حتى عندما كان «العمل» يقود حكومة اسرائيل وحده.

وعلينا ان لا نتبلبل من «الصراع» داخل الحكومة. فهو في نظرنا صراع طبيعي بين المستعدين لقبول مبدأ الارض مقابل السلام وبالتالي التخلي عن احتلال بعض المناطق (وهذا [illegible] الرسمي لحزب «العمل») وبين المتمسكين بارض اسرائيل [illegible] المتمسكين بمواصلة احتلال كل المناطق الفلسطينية المحتلة [illegible] فعليا بضم [illegible] المناطق لاسرائيل رسميا وفعليا (وهذا هو موقف الليكود واليمين الذي على يمين الليكود).

لقد قالت احدى الصحف ان نقاط مبارك هي اداة لتحقيق «المفاوضات بشأن.. المفاوضات للسلام».

اننا من موقعنا هنا، ومن منطلق حرصنا غير المحدود على تحقيق السلام العادل والثابت والدائم للشعبين، من منطلق حرصنا على تحقيق اقامة دولة فلسطين المستقلة الى جانب دولة اسرائيل نحذر من اي تنازل عن الشرعية الدولية (رعاية هيئة الامم المتحدة) والعودة الى الحلول «المنفردة» تحت رعاية امريكية ـ مصرية. ان من يريد، حقا، سلاما عادلا وواقعيا لا يمكن ان يتهيب من مشاركة م.ت.ف ومن يحاول استبعاد م.ت.ف لا يمكن ان يحقق سلاما. وفي الواقع بغض النظر عن النوايا، فان استبعاد م.ت.ف هو استبعاد للسلام الواقعي والعادل. كما ان من يريد سلاما يجب ان لا يفصل بين اهل المناطق الفلسطينية المحتلة وبين م.ت.ف ـ الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وقائدة نضاله الوطني التحرري الاستقلالي.

ومن موقعنا هنا نناشد كل قوى السلام في اسرائيل الى تصعيد النضال للمطالبة بأن تعترف حكومة اسرائيل بمنظمة التحرير الفلسطينية، وان تستعد لمفاوضتها، في اطار المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط، باشتراك كل اطراف النزاع بما فيها حكومة اسرائيل وم.ت.ف، والدول العربية المعنية، وكذلك بمشاركة الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وبقية الاعضاء الدائمين في مجلس الامن. ونحن نشير هنا الى ان كل النزاعات الاقليمية التي تم التوصل لحلول لها بالاتفاق وتوازن المصالح بين اطراف النزاع تؤكد ان الحلول «المنفردة» ليست حلولا، وان الشرعية الدولية هي مظلة ضرورية للحل.

اننا نقبل تماما تحذير عضو الكنيست والسكرتير العام السابق لحزب «العمل» عوزي برعام بأن عدم تحقيق الحل من خلال المفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين سوف يجر الى حرب جديدة مدمرة. وهل هناك عاقل لا يدرك بأن م.ت.ف. هي الممثلة الحقيقية المعترف فلسطينيا وعربيا ودوليا بها للشعب الفلسطيني. فلماذا اللف والدوران وطحن الماء.. وتضييع الوقت؟!!

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●
مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩. هاتف ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميلي ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)
□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:
■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول. هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦. (فاكس ـ ٠٢/٢٧١٤١٧). للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٤١٦٦٤
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكيا (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٣٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.
■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
* * *
الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر.

في المؤتمر الاول:

منظمة « نساء بالسواد » تؤكد مواصلة نشاطها المعادي للاحتلال وسط التصدي لاعتداءات اليمين

* شجب سياسة الطرد من الوطن والمطالبة بارجاع المبعدين* التأكيد على اهمية مشاركة نساء عربيات في التظاهرات الاسبوعية للمنظمة* في ختام المؤتمر تظاهرة شاركت فيها اكثر من ٣٠٠ امرأة ضد الاحتلال*

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقدت منظمة «نساء بالسواد» في البلاد مؤتمرها القطري الاول يوم السبت الماضي، (٩/٩) في كيبوتس «هرئيل» على طريق القدس، بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الحادي والعشرين، شارك فيه اكثر من ٣٠٠ من النساء اليهوديات والعربيات. وحضرته ثلاث نساء فلسطينيات من المناطق المحتلة.

وتوزعت النساء على ١١ ورشة عمل، وكل ورشة حملت اسما وتخصصت بموضوع معين، كالنضال اليهودي العربي المشترك ضد الاحتلال والعنصرية ومضارها ودور المرأة في النضال والحق بالتظاهر والعلاقة مع الشرطة وغيرها من مواضيع.

وقدمت مسؤولة كل ورشة كلمة في البداية ثم جرى النقاش الذي تضمن تقديم البيانات عن عمل «نساء بالسواد» خاصة وانهن يتظاهرن اسبوعيا في مختلف انحاء البلاد احتجاجا على استمرار الاحتلال.

واثار منظر عشرات الاطفال الذين رضعوا من اثداء امهاتهم خلال النقاش الشعور حيث اكدن في نقاشهن انهن يرضعن اطفالهن حب السلام واهمية التعايش المشترك مع الحليب.

وتضمن النقاش الاراء حول العمل النسائي واهميته في الظروف الراهنة وتطويره في المستقبل وعن ردود الفعل السلبية والايجابية من الجمهور وكيفية مواجهتها.

وأكدت نبيهه مرقس، في كلمتها مواجهة تصاعد الانفلات العنصري ضد الجماهير العربية والقوى اليسارية في البلاد مؤكدة على اهمية وامكانية التعايش المشترك، مقترحة اصدار بيان للجمهور اليهودي «نشرح فيه لماذا نتظاهر وحول الصراع في المنطقة واهمية احقاق الحقوق للشعب الفلسطيني ووقف نزيف الدم وان يتحول الصرف على الاحتلال الى الصرف على المواضيع الصحية والعلمية والتربوية وروضات الاطفال».

وأكدت نوعه دومني، من كيبوتس نيريم، على اهمية المفاوضات مع م. ت. ف. واشادت بدور المرأة الفلسطينية في النضال رغم التقاليد السائدة والتي تحطمت بفضل الظروف.

وتحدث العديد من المشاركات في المؤتمر حيث اكدن على مدى اهمية التخلص من الاحتلال، والذي اصبح لا يطاق، وعن اهمية تربية الاجيال الناشئة بروح المحبة وليس العنصرية.

وليس صدفة اقامة ورشة عمل تحت اسم: الدفاع عن النفس، وذلك جراء الاعتداءات البشعة التي تعرضت لها المتظاهرات وبذيء الكلام، ففي القدس، رفعت مجموعة من قوى اليمين المتطرف شعارا جاء فيه: «النساء بالسواد اشتقن الى اوشفيتس» وفي تل ابيب قال سائق للمتظاهرات انهن يستحقن الدهس والموت على اعمالهن !! وفي بئر السبع، فتحت عليهن خراطيم المياه. وفي عدة اماكن يتعرضن الى بذيء الكلام والشتائم والاشارات الجنسية السافلة.

واتخذت في المؤتمر القرارات التالية:● المطالبة بوقف سياسة الطرد من الوطن [illegible] ● [illegible] العائلة الواحدة.● المطالبة بوقف الاعتداءات التي تتعرض لها العائلات في المناطق المحتلة والسماح بحرية التنقل.● الخروج كل شهر ببيان الى الصحافة والاعلان فيه عن الاحتجاج على الممارسات التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية وردا على تعتيم وسائل الاعلام خاصة المرئية والمسموعة على نشاطات الحركة.● الاعلان في الصحافة العربية عن اماكن تجمعات وتظاهرات رفع الشعارات التي تقام اسبوعيا، مع ارقام هواتف المسؤولات لجذب النساء العربيات للمشاركة في التظاهرات.

وفي نهاية المؤتمر الذي امتد طيلة ساعات النهار، تظاهرت اكثر من ٣٠٠ امرأة، حيث وقفن بشكل سلسلة على جانب الطريق من باب الوادي الى القدس، باللباس الاسود، حيث رفعن الشعارات المنادية بانهاء الاحتلال ووقف سياسة الحرب والعدوان.

ويذكر ان مجموعات من نساء بالسواد، تتظاهر في نيويورك وايطاليا وفي عواصم اوروبية اخرى، يهوديات وغير يهوديات واسرائيليات حيث تعبرن عن قلقهن من الاوضاع في المناطق المحتلة واستمرار الاحتلال.

وتجولت مجموعة من الشابات بين المشاركات وبعن تذاكر كتب عليها، لينقلع الاحتلال، حيث فردن خارطة السلام القماشية التي صنعتها النساء اليهوديات والعربيات، حيث سيرصد ريع التذاكر لتمويل تعليم الاطفال في المناطق المحتلة الذين تضرروا جراء اقفال سلطات الاحتلال للمدارس.

اطلاق سراح جميع المعتقلين من عائلة حسون زبيدات في سخنين

● المفرج عنهم يتهمون شرطة «مسغاف» بالتنكيل بهم دون مبرر ●

● سخنين ـ مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ اطلقت شرطة «مسجاف»، أمس الاول (الثلاثاء)، سراح جميع المعتقلين من عائلة حسون زبيدات في سخنين بدون كفالة. وكانت قد وجهت اليهم تهمة «سرقة الكهرباء من خط الشركة»!

واكد المعتقلون بعد اطلاق سراحهم ان افراد شرطة «مسجاف» اعتدوا عليهم بالضرب في مركز الشرطة وان احدهم اضطر الى تلقي العلاج في مستشفى «رمبام» في حيفا. كما ان اخرين تلقوا العلاج في عيادات القرية.

، وقدم المعتقلون من عائلة حسون زبيدات شكوى الى قسم شكاوى الجمهور في مركز شرطة عكا طلبوا فيها التحقيق بهذا الاعتداء البوليسي على بيوتهم ونسائهم واطفالهم.

ويحمل المعتقلون المسؤولية عن هذا الاعتداء الى احد افراد الشرطة في مسجاف ويدعى «راقي» وهو مسؤول عن قسم التحريات في مركز الشرطة المذكور.

فرع لجنة المبادرة الدرزية في شفاعمرو يطالب بوقف مخطط سلخ اراضي «تيفن»

● شفاعمرو ـ مكتب «الاتحاد» ـ ارسل فرع لجنة المبادرة الدرزية في شفاعمرو رسائل الى وزير الداخلية الراب اريه درعي وحاكم لواء الشمال عمرام قلعجي مطالبا اياهما بالكف عن محاولتهما لسلخ اراضي التيفن من قرى مركز الجليل وذلك بعد النداء الذي وجهته لجنة الدفاع عن اراضي «تيفن» في يانوح.

وطالبت اللجنة المسؤولين بالاستجابة لطلب لجنة اهالي يانوح وكفر سميع باقامة مجالس محلية مستقلة فيها. كما استنكرت اللجنة قرار دمج كفر ياسيف وأبو سنان وطالبت بالغاء القرار.

رئيس لجنة المعارف البرلمانية يطالب بتوبيخ رئيس تحرير مجلة شبابية هستدروتية لنشرها مقابلة مع الماغور

● [illegible] «الاتحاد» ـ طالب رئيس لجنة المعارف والثقافة التابعة للكنيست، [illegible] بار ـ زوهر (المعراخ)، بتوبيخ رئيس تحرير مجلة [illegible] الناطقة باسم الشبيبة العاملة والمتعلمة التابعة للهستدروت على قيامه بنشر مقابلة مع الشاعر دان الماغور.

وفي الشكوى التي بعث بها بار ـ زوهر الى السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، والسكرتير العام لحركة الشبيبة العاملة، جاء ان الماغور كرر مواقفه و«ادعاءاته» حول قيام تساهل بقتل الاطفال في المناطق. واجرى مقارنة بين الانتفاضة والنضال من اجل الاستقلال ضد الاستعمار البريطاني»

واضاف بار ـ زوهر انه من النص الكامل للمقابلة يتضح ان من اجرى المقابلة «مؤيد ومتعاطف مع آراء ومواقف الشاعر الماغور»!

جبهة مصمص تحيي الوحدة و «القائمة المشتركة» وتستنكر جريمة الهدم في مشيرفة

● مصمص ـ مكتب «الاتحاد» ام الفحم ـ عقدت جبهة مصمص يوم أمس الاول الثلاثاء (٨٩/٩/١٢) اجتماعا لها بحثت فيه الاستعدادات والتحضيرات لمعركة الهستدروت.

وقد تم التأكيد في هذا الاجتماع على ضرورة دعم القائمة المشتركة وتشكيل فرق عمل من اجل انجاح القائمة. وأكد معظم المتناقشين على اهمية معركة الهستدروت وضرورة التجند بكل القوى. واتخذت في نهاية الاجتماع القرارات التالية: ● تحيي جبهة مصمص القائمة المشتركة وتدعو الجماهير العربية لدعم هذه القائمة من اجل انجاحها. ● استنكار جريمة هدم بيت المواطن صلاح سعيد جبارين ابن قرية مشيرفة. والمطالبة باطلاق سراح المعتقلين حالا ● استنكار المجازر الرهيبة التي ترتكبها قوات الاحتلال في الاراضي العربية المحتلة وتطالب السلطات برفع يدها عن مدينة نابلس المحاصرة منذ أسبوعين ● استنكار سياسة اغلاق المدارس في قرانا العربية والمطالبة باعادة فتح الصفوف الدراسية في مدرسة البيار.● المطالبة بفتح اراضي الروحة امام اصحابها.

● وزيارة تضامنية الى صاحب البيت المهدوم في قرية مشيرفة ●

قام وفد من جبهة مصمص الدمقراطية بزيارة تضامنية يوم امس الاول الثلاثاء (٨٩/٨/١٢) الى قرية مشيرفة وذلك للتعبير عن تضامن اهالي مصمص مع صاحب البيت المهدوم ومع جميع اهالي مشيرفة.

وقد أكد اعضاء الوفد وقوف جبهة مصمص الى جانب نضال اهالي مشيرفة في معركتهم من اجل الحياة والتعمير فوق اراضيهم وفي تصديهم لسياسة الاقتلاع. وابدى الوفد استعداده للمشاركة في حملة جمع التبرعات لتشييد بيت جديد لصاحب البيت المهدوم.

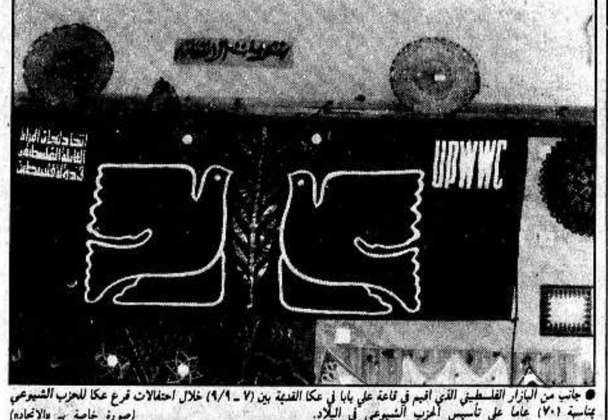
سقط سهوا

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ في الخبر الذي نشر في «الاتحاد» يوم امس «القرى العربية الدرزية اعلنت الاضراب» سقط سهوا اسم قرية يركا حيث حضر منها الى الاجتماع التضامني الذي عقد في ابو سنان، رئيس مجلسها المحلي السيد مقلح ملا، ووفد من الجبهة. ولذا اقتضى التنويه.

حرق سيارة نائب القنصل الامريكي في القدس المحتلة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ احرقت، صباح امس (الاربعاء)، سيارة نائب القنصل الامريكي في القدس المحتلة عندما كانت متوقفة بالقرب من بيته في حي باب العامود.

وتسبب الحريق بالحاق اضرار كبيرة للسيارة. وقالت مصادر الشرطة انها تعتقد ان حادث حرق سيارة نائب القنصل الامريكي جاء على خلفية «أمنية».



● جانب من البازار الفلسطيني الذي اقيم في قاعة علي بابا في عكا القديمة بين (٧ ـ ٩/٩) خلال احتفالات فرع عكا للحزب الشيوعي بمناسبة (٧٠) عاما على تأسيس الحزب الشيوعي في البلاد. (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

■ □ رياضة: ■□ اسعد تلحمي ■□

تشويشات جدية في تدريبات مكابي طمرة عشية لقائه الخارجي في طبريا، بعد غد السبت

■ تغيب عدد من اللاعبين عن التدريبات لعدم تمكن الادارة الطمراوية من [illegible] التزاماتها المالية لهم ■ سعيد همام وعزام ابو رومي في التركيب الأول ■ في الدرجة الممتازة: لقاء قمة في رمات غان بين شمشون ومكابي حيفا ■ [illegible] الموسم الجديد في الدرجة الثالثة ■

● تجري هذا الأسبوع مباريات الأسبوع الثالث لدوري الدرجتين الممتازة والقطرية. وتفتتح هذا السبت ايضا مباريات دوري الدرجة الثالثة للموسم ٨٩ ـ ٩٠.(اما مباريات دوري الدرجة الأولى فتبدأ في السابع من الشهر القادم وبعد ذلك بأسبوع تبدأ مباريات الدرجة الثانية).

ويشهد استاد رمات غان الدولي، في الساعة الرابعة من بعد ظهر هذا السبت، المباراة المركزية لهذا الأسبوع في الدرجة الممتازة وتجمع بين الفريق المضيف، شمشون تل ابيب الذي يحتل المرتبة الثانية، وبين بطل الدوري ومتصدر اللائحة حاليا، مكابي حيفا. والمشترك بين الفريقين ان شباك مرمى كل منها لا تزال نظيفة ولكن تفوق الحيفاويين يبدو واضحا بفضل تسجيلهم نصرين كبيرين في مباراتيهم السابقتين وبفارق سبعة أهداف وعلى فريقين قويين كهبوعيل القدس ومكابي تل ابيب. بالمقابل جمع الفريق المضيف أربع نقاط في مباراتيه (سجل الفوز على مكابي تل ابيب وتعادل مع هبوعيل رمات غان). وتعتبر هذه المباراة اختبارا اخر للفريق الحيفاوي الذي قدم يوم السبت الماضي واحدة من أجمل المباريات التي شهدتها الملاعب الاسرائيلية في تاريخها وتألق فيها لاعبون ناشئون يظهر ان مستقبلا كبيرا ينتظر كلا منهم: طال بنين، عوفر مزراحي، ايتاي مردخاي، رؤوبين عطار. وسيدير المباراة الحكم عوفاديا [illegible].

وفي الملعب ذاته (الساعة السادسة مساء) يستضيف فريق مكابي تل ابيب، متذيل اللائحة بدون نقاط، فريق هبوعيل بئر السبع الذي جمع نقطة واحدة في مباراتيه السابقتين. ومن المتوقع ان يجري مدرب مكابي، نيسيم باخر، تغييرا جذريا على تركيبة فريقه يتمثل في الأساس بعدم اشراك اللاعب الدولي سابقا افي كوهين في التركيب الأول، نظرا لادائه المتدني في المباراة الأخيرة في حيفا. ولا يزال جمهور مكابي ينتظر صحوة لاعب التعزيز المقدسي اوري ململيان وزميله افي كوهين ولاعب التعزيز الأجنبي سيلفا. ويحكم المباراة يتسحاق بن يتسحاق.

وعلى ملعب جمعية الشبان المسيحية في القدس يستضيف فريق هبوعيل المحلي، بقيادة زاهي الأرملي، فريق القمة، هبوعيل بيتح تكفا بمشاركة لاعبه الناشيء، رافت عودة وليس مستبعدا ان يقوم عودة، من موقعه الدفاعي، بحراسة الأرملي. يحكم المباراة اريه وولف.

اما باقي المباريات فتجمع بين: بني يهودا ـ هبوعيل رمات غان (الحكم: عميت كلاين)، هبوعيل كفار سابا ـ بيتار تل ابيب (يهوشواع لويا)، مكابي نتانيا ـ بيتار القدس (اريه فروست).

وضمن مباريات الأسبوع الثالث في الدرجة القطرية يخوض فريق مكابي طمرة، يوم السبت، اول مبارياته الخارجية هذا الموسم وذلك في طبريا امام فريق هبوعيل المحلي، الهابط من الدرجة الممتازة والحاصل على نقطتي تعادل من مباراتيه السابقتين. وتأتي هذه المباراة في أعقاب تشويشات في تدريبات الفريق الطمراوي طيلة هذا الأسبوع ومردها الأساسي الضائقة المالية الخانقة التي يعيشها الفريق والتي تحول دون تمكن الادارة من الوفاء بالتزاماتها المادية للاعبيها، خاصة لاعبي التعزيز، مما ادى الى تغيب عدد كبير منهم عن عدد من التدريبات. وقد درست الادارة الطمراوية وبصورة جدية امكانية عدم حضور المباراة في طبريا. كما تدرس الادارة امكانية تسريح لاعبيْ تعزيز !!.

وعلى الصعيد المهني البحت يعود نجم خط الوسط سعيد همام الى تركيب الفريق بعد ان غاب عنه في المباراتين السابقتين بسبب البطاقات الصفراء. بالمقابل يغيب عن التركيب بيري غروبر بسبب الإصابة. ومن المتوقع أن يلعب المهاجم عزام ابو رومي في التركيب الأول.

اما التركيب المتوقع لمباراة السبت فهو كالآتي: اريك شموئيلي، شمعون عمار، سمير عيسى، كوبي زيتوني (ايهاب ياسين)، رفيق عوض، سعيد همام، رؤوف همام، شيمي مخلوف، عدنان همام، عزام ابو رومي (تمير حلبي)، شلومو ادري.

بالمقابل يخوض لاعب الوسط من مكابي نتانيا، داني غوينته، اولى مبارياته في صفوف الفريق الطبراني بينما يغيب هداف الفريق عوفر دأن عن المباراة بسبب الأصابة. ويحكم المباراة يوسف غروسمان.

ويلعب متصدر اللائحة، مكابي يفنه معززا بالهدافين بيني تاباك وشوكو نومدر، مباراة بيتية امام فريق هبوعيل حيفا ولكل من الفريقين اربع نقاط من مباراتيه السابقتين. اما باقي المباريات لهذا الأسبوع فتجمع بين: هبوعيل الخضيرة ـ طيرات هكرمل (الحكم: يعقوب عمان)، هبوعيل ريشون لتسيون ـ مكابي يافا (حاييم لفكوفتش)، هبوعيل بات يام ـ مكابي شعرايم (ايرز زيطلمان)، هبوعيل تل ابيب ـ هبوعيل اللد (رحاميم دبناتشي)، مكابي بيتح تكفا ـ بيتار نتانيا (شمعون فرويم)، مكابي رمات عميدار ـ تسفريريم حولون (منير بركو). الساعة الرئيسية لمباريات هذا الأسبوع هي الثالثة والنصف بعد الظهر.

وتفتتح هذا السبت مباريات الموسم ٨٩ ـ ٩٠ في الدرجة الثالثة، ونورد ادناه مباريات الفرق العربية في مختلف المناطق:



منطقة الجليل [illegible] مكابي كرميئيل [illegible] بيتار كريات [illegible] مكابي طبريا [illegible] مكابي [illegible].

منطقة الجليل الغربي: [illegible] كسرى، هبوعيل البعينه ـ هبوعيل جت، بيتار جولس ـ هبوعيل جولس، مكابي [illegible] هبوعيل البقيعة، مكابي كسرى ـ هبوعيل جديدة، هبو يل شلومي ـ هبوعيل المزرعة.

منطقة مفراتس: هبوعيل المكر ـ هبوعيل دير حنا، مكابي جديدة ـ هبوعيل كوكب، هبوعيل بئر المكسور ـ شباب نحف، هبوعيل شعب ـ هبوعيل وادي سلامة، النهضة عبلين ـ هبوعيل شباب طمرة، مكابي كفر مندا ـ هبوعيل كفر ياسيف، هبوعيل كابول ـ مكابي أبناء المكر.

منطقة يزراعيل: هبوعيل سولم ـ مكابي مناحيا، هبوعيل كفر كنا ـ هبوعيل كفر مندا، هبوعيل خلة الشريف ـ هبوعيل المشهد، هبوعيل عرب الشبلي ـ مكابي بيسان، هبوعيل افيكيم ـ هبوعيل كفر مصر، هبوعيل يقنيئل ـ هبوعيل الرينة.

منطقة حيفا: كشافة حيفا ـ هبوعيل عرعرة، هبوعيل الكبابير ـ بيتار ام الفحم، هبوعيل الحليصة ـ هبوعيل باقة الناصرة، مكابي بيالك ـ هبوعيل جسر الزرقاء، كشافة الوردية ـ الأخوة حيفا، بيتار شفاعمرو ـ مكابي نفيه شأنان، مكابي عرابة ـ بيتار العمل الناصرة.

منطقة شومرون: هبوعيل كفر قرع ـ مكابي ام الفحم، هبوعيل برطعة ـ هبوعيل الفريديس، مكابي مصمص ـ بيتار برديس حنه، مكابي برديس حنه ـ هبوعيل جت، شمشون ام الفحم ـ هبوعيل معاوية، هبوعيل عين السهلة ـ مكابي باقة الغربية.

اما باقي مباريات الفرق العربية في باقي المناطق: مكابي أبناء الطيرة ـ مكابي كفار يونه، مكابي قلنسوة ـ هبوعيل قلنسوة، بيتار اور يهودا ـ مكابي كفر قاسم، كشافة يافا ـ مكابي مونتيفيوري، كريات شالوم ـ الأنطولي يافا، أبناء اللقية ـ هبوعيل عزريكام، مكابي بروحام ـ هبوعيل العبرة، هبوعيل راهط ـ هبوعيل بروحام.

■ تتمات من الصفحة الأولى ■

* وزراء دول اللجنة العربية الثلاثية يواصلون

ربط هذا باستعداد سوريا لتقديم بعض التنازلات لجهة برمجة انسحابها من لبنان.

ووصف عون عودة اللجنة الثلاثية الى نشاطها بانه محاولة اخيرة لها مع سوريا لحملها على تقديم هذه التنازلات.

اما رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط فأكد ان انتهاء الحرب في لبنان يتطلب رحيل عون. واعلن ان عون اجبر اللبنانيين على الحرب. وانه باعلانه القبول بالاصلاحات يسعى الى كسب الوقت. وأكد على ضرورة الغاء الطائفية السياسية.

اما الوزير عبد الله الراسي فقد اعتبر ان هذه الفرصة تكاد تكون الاخيرة لاستتباب الامن وبدء الحوار البناء لحل الازمة اللبنانية. واعرب عن امله في ان لا يضع احد العراقيل في طريق تنفيذ قرارات قمة الدار البيضاء التي تنفذها اللجنة الثلاثية.

ورحب اللقاء الاسلامي بالقرار الذي اتخذته اللجنة الثلاثية العربية باستئناف عملها وبسرعة تنفيذ هذا القرار. ورأى اللقاء ان مقررات الدار البيضاء هي المدخل الحقيقي للحل النهائي والسليم للازمة اللبنانية.

واعلن نائب المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، بعد لقائه الرئيس حسين الحسيني، دعمه للجنة الثلاثية العربية لانجاز مهمتها. واعرب عن امله في ان توجه اللجنة اهتمامها للمشكلة اللبنانية بوجهيها الداخلي والاسرائيلي، واصفا الوضع الراهن بأنه «في غاية الخطورة».

وطالبت «الجبهة اللبنانية»، على لسان مصدر مسؤول، اللجنة الثلاثية بتنفيذ بيانها الاخير. وقالت اثر اجتماعها امس، ان المشاكل الاساسية التي يعاني منها لبنان هي التدخلات الخارجية والغريبة في شؤون لبنان وفي مقدمتها «التدخل السوري».

وأكد نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام قائلا: «من واجبنا جميعا ان ندعم اللجنة الثلاثية العربية في مساعيها لتحقيق الوفاق الوطني. واعرب لدى مغادرته مطار صنعاء عن ارتياحه العميق وتفاؤله ازاء حل المشكلة اللبنانية. وأكد خدام ان قمة الدار البيضاء وضعت مبادىء واسس للحل بعد دراسة عميقة لابعادها.

وأكدت اذاعة دمشق في تعليقها السياسي ان الطريق الوحيدة للوصول الى الحل في لبنان يقوم على تنفيذ مقررات الدار البيضاء وتحقيق الاصلاح السياسي والوفاق الوطني. وأكدت ان قوة الموقف العربي تكون بالنهوض الى مستوى الخطر المحدق بلبنان والمتمثل بالاحتلال الاسرائيلي».

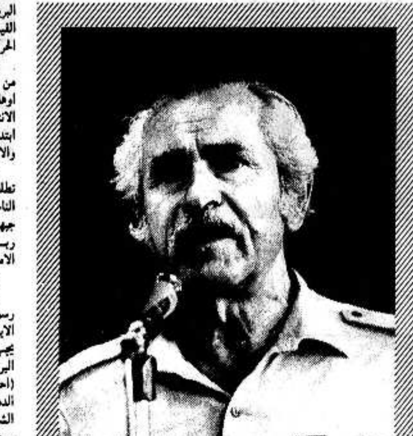
من ناحية ثانية ذكرت الشرطة اللبنانية ان مدنيا قتل وان سبعة اخرين جرحوا في مواجهات جرت ليلة امس الاول على جبهات بين ميليشيات عون وبين الميليشيات اللبنانية الوطنية.

ويرتفع بذلك عدد القتلى منذ ١٤ اذار الماضي الى ٧٩١ قتيلا و ٣٣٨٧ جريحا معظمهم من المدنيين.

سبعون عاما على تأسيس الحزب الشيوعي في بلادنا

دور الحزب الشيوعي الفلسطيني في الحركة القومية العربية الفلسطينية

● بقلم: الدكتور اميل توما ●



● تثبت الوثائق وبعض المعطيات ان بداية الحزب الشيوعي الفلسطيني كانت في عام ١٩١٩ حين بدأت عناصر من المهاجرين اليهود، الذين وصلوا الى فلسطين من اوروبا، بعد الحرب العالمية الاولى، تنسلخ عن الجناح اليساري من الصهيونيين، بتأثير الافكار الاشتراكية العلمية التي اجتاحت آنذاك اوروبا بعد انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى في خريف ١٩١٧.

ولكن هذه العناصر، بسبب وضعها وخبرتها وأحيانا بسبب افكارها الخاطئة لم تع عوامل القضية الفلسطينية في البداية، ولهذا كان لا بد لها من ان تتعرض لعملية تمايز وفرز قبل ان يتحول الحزب الشيوعي الفلسطيني بعمله ومواقفه الى حزب اممي يسهم في مكافحة الامبريالية.

وفي وسعنا ان نستخلص ان نقطة التحول جاءت في مؤتمر الحزب الخامس الذي عقد في تموز ١٩٢٣ وقرر:

«نرى في الحركة القومية العربية احد العوامل الأساسية التي تقاوم الاستعمار البريطاني. ولذا فنحن نعتقد ان من واجبنا القيام بكل شيء من اجل مساندة هذه الحركة بمدى مقاومتها الاستعمار».

وفي الوقت ذاته، وهذا كان على غاية من الاهمية في تنقية الحركة الشيوعية من اوهام بعض الصهيونيين الذين زعموا الانتماء الى الاشتراكية العلمية وارادوا ابتداع وحدة اضداد بين الصهيونية والاشتراكية.. قرر المؤتمر:

«الصهيونية حركة تتجسد فيها تطلعات البرجوازية اليهودية، ومن الناحية السياسية وقفت الصهيونية في جبهة واحدة مع الاستعمار البريطاني حيث ربطت مصيرها مع المحتلين الامبرياليين».

ثم حدد المؤتمر واجب الحزب هنا ايضا:

«ويجب مقاومة الصهيونية بصفتها رسول الاستعمار البريطاني بالعمل الايضاحي بين العمال اليهود، وخصوصا يجب توجيه النضال ضد «الصهيونية البروليتارية» التي يضطلع بها اليمينيون (احدوت هعبودا) والوسط (الاشتراكيون الدمقراطيون) واليساريون (الحزب الشيوعي اليهودي) وجميع الآخرين الذين سيظهرون»[١].

وبتأثير الاممية الشيوعية الثالثة، التي انتسب اليها الحزب الشيوعي الفلسطيني عام ١٩٢٤، وبفعل التطورات الموضوعية والنشاط الذاتي، اكتسب الحزب الطابع الاممي في تنظيمه بانتهاء العاملين العرب اليه خلال سنوات العشرين وفعاليتهم في داخله وتفاعلهم مع الكفاح القومي خارجه ونضالهم الطبقي.

وانتبه الحزب الى خطر اذدنابه للحركة القومية العربية، ولهذا دعا الى التأثير في التطورات السياسية والاجتماعية في البلاد انطلاقا من مواقع طبقية وبوحي من مصلحة النضال التحرري، ومن هنا برزت في برنامجه مطالب شعبية مثل الغاء الديون على الفلاحين.

والواقع ان الخطر الاكبر في ذلك الوقت لم يكن الخطر الانتهازي اليميني بل الخطر «اليساري» الانعزالي.. ففي سنوات العشرين شاعت في كثير من المستعمرات شعارات «يسارية» على اعتبار ان القضية الجوهرية هي الكفاح من اجل ديكتاتورية العمال.. ولم يفهم بعض الشيوعيين طبيعة المرحلة وأهمية دعم الكفاح المعادي للامبريالية من اجل التحرر القومي.

ولهذا نبه قرار اتخذته اللجنة التنفيذية للاممية الشيوعية في تشرين الاول ١٩٢٩ الحزب الشيوعي الفلسطيني الى «واجب اقتلاع روح عدم الثقة بالفلاحين من صفوف الحزب وانهاء السلبية تجاههم»[٢].

كذلك نبه هذا القرار الى طبيعة قيادة الحركة القومية العربية الطبقية أنذاك، تحددها بالاقطاعية والفئات العليا من الاكليريكية ولاحظ مهادنتها الامبريالية البريطانية وقيامها بدور عرقلة النضال الثوري والخيانة القومية.

ولعل الميدان الرحب الذي استطاع الحزب الشيوعي ان يمارس فيه نشاطه تركز في التنظيم النقابي.. وقد سعى منذ البداية الى اقامة تنظيم نقابي اممي يوحد العمال العرب واليهود. ولذلك جابه في وقت مبكر قيادة اتحاد النقابات اليهودية (الهستدروت) التي تميزت بالصهيونية والتعصب القومي الشديد والانعزالية المفرطة.

وعلى هذا لم يكن غريبا ان تطرد هذه القيادة «فرقة العمال»[٣] ـ مظهر الحزب الشيوعي الفلسطيني العلني ـ من الهستدروت في عام ١٩٢٣ وان تحاكم اولئك الذين دعوا الى تنظيم العمال العرب واليهود على اساس اممي في منشآت السكة الحديدية في حيفا!

ولكن الحزب استمر في دعوته، وكان يدعو العمال العرب واليهود الى نواديه باسم «ايحود»[٤] (الوحدة) لبحث الطرق الناجعة لتحقيق هذا الهدف.

ولعل الحركة العمالية، التي نمت حول «ايحود» (الوحدة) وصلت ذروتها في كانون الاول عام ١٩٢٦ حين عقدت مؤتمر «ايحود» في تل ابيب وحضره (٨٥) مبعوثا بينهم (١٨) عربيا. وعلى الاثر قرر الحزب الاهتمام بالمندوبين العرب ليكونوا اعضاء قياديين[٥].

ومن الحق، اعتمادا على الوثائق المعروفة والمتداولة بين ايدي الباحثين، ان نقرر ان سنوات العشرين امتازت بتنشيط كفاح العمال العرب الطبقي والسعي لاقامة تنظيم نقابي اممي ولكنها تميزت ايضا بتسارع عملية اليقظة على اهمية الحركة القومية العربية.. وعلى ضرورة التفريق بين الصهيونية والصهيونيين من ناحية، والمواطنين اليهود من ناحية ثانية.

ولاحظنا في البداية ان مؤتمر الحزب الشيوعي الفلسطيني الخامس كان نقطة التحول في الرؤية الواقعية والمبدئية التي تبناها الشيوعيون في اوضاع فلسطين الانتدابية العينية. ونستطيع ان نقرر ان تعقيد القضية الفلسطينية رافق مسيرة التحول وأثر عليها وفرض عليها التعاريج التي كانت من سماتها.

ومع هذا علينا ان نتوقف عند مقال نشرته الجريدة «فارويس» الحزبية في ٤ آب ١٩٢٦ تحت عنوان: «المستوطنون اليهود في فلسطين والحركة القومية العربية».

فالمقال لاحظ في البداية ان ثورة سورية القومية في عام ١٩٢٥، أبرزت جدية الحركة القومية، التي لم يعد من الممكن تفسيرها، كما دأب الصهيونيون على ذلك، بتأكيدهم انها حصيلة نفوذ «الافندية». وأوضحت ان جذور الحركة تكمن في فقر ملايين العمال والفلاحين والمثقفين والبرجوازيين الصغار. ولا يغير من ذلك ان التجار الكبار واصحاب المصارف والاقطاعيين يستغلون الحركة لصالحهم.. فهم حين يتسلمون بعض الفتات يساندون الامبريالية.

أنذاك، كان خنوع القيادة القومية العربية التقليدية يزداد وضوحا في وقت اشتدت فيه مطالب الفلاحين بإبطال ضرائب العشر ومنع بيع اراضي الفلاحين.

وقد اقترن خنوع القيادة العربية التقليدية بنشاط الصهيونيين في داخل الحركة القومية العربية لاحباط فعاليتها وتصفيتها.

ولهذا اعتبر مقال «فارويس» اولئك الذين يلوحون بالتفاهم امثال كاليفرسكي ورجال «دور هايوم»[٦] وجماعة «المساليين» (الراب بيرجان) موالين للامبريالية ويخافون الحركة القومية العربية.

والواقع ان الممارسة الصهيونية اكدت ارتباط القيادة الصهيونية بالامبريالية وكثفت محاولتها لعزل المستوطنين اليهود عن الشعب العربي في فلسطين ومجابهة قضاياه.

وأهم ما في هذا المقال، الذي اعرب عن فكر الثوريين النير، اعتبار الحركة الثورية في الشرق جزء من الثورة البروليتارية في اوروبا ـ فمن يقاومها يقاوم تصفية رأس المال، ـ ودعوته الى موقف وطني يقوم على توحيد كافة القوى العاملة ضد الامبريالية.. ولذلك كان من الواجب انتزاع القيادة من ايدي الاقطاعيين وتوحيد كافة القوى الوطنية.. وتمكين الطبقة العاملة من القيادة، فهي التي تستطيع حل القضية القومية.

والاهم: ان الشيوعيين في فلسطين في هذه الفترة بالضبط تضامنوا تضامنا امميا عميقا مع الشيوعيين في سورية (وكانت آنذاك تشمل لبنان). وإبان الثورة السورية اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في سورية وفلسطين نداء الى جميع العمال الاوروبيين وصفت فيه بربرية الامبرياليين الفرنسيين ووحشيتهم، وعرت به مزاعم «رواد الحضارة الاوروبية» من كافة الوانها الزاهية، ودعت العمال الذين ينتجون «القذائف والقنابل اليدوية والطائرات التي تزرع الموت والدمار الى مصادمة الامبرياليين والتعاون مع المضطهدين في مقاومة العدو الواحد ـ الامبريالية»[٧].

لا يمكن في هذا الاطار تأريخ الحركة الشيوعية في فلسطين او معالجة التعقيدات التي واجهتها. ولكن من الضروري ان نقرر انها وجدت في اللحظات الحاسمة المعادلة الصحيحة بين المعركة الكبرى المعادية للامبريالية البريطانية وجداولها الهامة في مختلف الجبهات والمعركة المحلية في فلسطين.

وهذا تجسم في هذه الفترة في قرارات مؤتمر الحزب السابع الذي عقد في نهاية عام ١٩٣٠.

لقد التأم هذا المؤتمر بعد الهبّة الوطنية الثورية في عام ١٩٢٩. وكان عليه ان يحللها ويتجاوز الصعوبات التي نشأت عنها بسبب بعض مظاهرها السلبية[٨]، وهذا ما فعله بالضبط فجاءت قراراته تطبيقا مبدعا للماركسية ـ اللينينية في اوضاع فلسطين العينية.

وهكذا اكد في قراره بشأن الحركة القومية العربية على واجب الحزب التخلص من الانعزالية عن هذه الحركة والتفتيش عن طريق للوصول اليها ومساعدتها في نضالها ضد الامبريالية والصهيونية.

ودعا ـ أخذا بعين الاعتبار الازمة الاقتصادية، التي عصفت بالنظام الرأسمالي عالميا وانعكست في فلسطين ايضا ـ الى شحن الحركة القومية العربية بطابع هجومي ضد الامبريالية والصهيونية والاقطاعية العربية. وفي الوقت ذاته شجب مواقف القادة المهادنين، وأبرز اهمية تشجيع وتأييد الجناح الثوري (اليساري) في الحركة القومية بقيادة حمدي الحسيني[٩] كما دعا الى اقامة جبهة شعبية يكون هذا الجناح محورها.

وانتبه الحزب الى نواقص هذا التيار الثوري، وخصوصا في ميدان العمل بين الفلاحين. وحدد طرق إصلاحها. ومن ذلك النشاط بين الفلاحين المعدمين واقامة منظمات فلاحية توحدهم وتقود نضالهم.

ومن قرارات هذا المؤتمر قرار عالج مسألة جمعيات العمال العرب ودعا الى زيادة النشاط بينها والى الكشف عن مهادنة قادتها ومكافحة التأثيرات القومية فيها، والتصدي للقضايا العينية التي كانت مطروحة على بساط البحث. ومنها مناورة المجلس التشريعي، واقترح رفض تلك المناورة.

وصادق المؤتمر على قرار خاص بشأن مكافحة الصهيونية جمع بين التحدي الايديولوجي والمقترحات الموضوعية. وأهمية هذا القرار تكمن في توضيح الحد الفاصل بين التنظيمات الصهيونية وممارستها من جهة والجماهير اليهودية، من جهة اخرى.

فالصهيونية ـ حسب هذا القرار ـ حركة رجعية تتعاون مع الامبريالية وتنهب اراضي الفلاحين العرب وتتطلع الى اقامة دولة يهودية على حساب الشعب العربي الفلسطيني.. ولهذا فمن الضروري مقاومتها ومقاومة الامبريالية ـ وهذا الاهم ـ التي تساندها. في حين ان الجماهير اليهودية ـ وقد ضللتها الصهيونية ودفعتها في طريق «احتلال الارض» و«احتلال العمل»، تستطيع ان تنتقل من الجبهة الرجعية الى جبهة القوى الثورية، الى التعاون مع حركة التحرر القومي العربية.

ولهذا دعا المؤتمر الثوريين بين اليهود الى محاربة الصهيونية بكافة اجنحتها وخصوصا جناح «الاشتراكية الفاشية» ـ كما جاء في نص القرار ـ والى الكشف عن هويتها وماهيتها فذلك يمهد لاقامة جبهة ضد الامبريالية والقيادة الصهيونية.

وتأمينا لأهميته، دعا الحزب العمال اليهود المنظمين في «الهستدروت» الى مقاومة القيادة المهادنة من منطلقات معاداة الامبريالية والصهيونية والعمل على اقامة حركة نقابات تجمع بين العمال العرب واليهود وتقود مكافحة الامبريالية والصهيونية في سبيل مصالح الكادحين.

وتطرق هذا القرار الى المشكلة اليهودية، فأبرز ان الصهيونية لا يمكن ان تحلها وشجب تحريض الصهيونيين على الاتحاد السوفييتي الذي شاع في ذلك الوقت.

ويتضح من وثائق المؤتمر ان الحركة الشيوعية في فلسطين لم تكن قد تخلصت تماما من مظاهر «اليسارية» التي شاعت، كما لاحظنا انفا، في الحركة الشيوعية في المستعمرات عامة، الا انها بدأت بالسير على طريق التخلص من تلك المظاهر.

والجوهري هنا ان الحزب الشيوعي الفلسطيني في هذه الفترة، على الرغم من مطاردة السلطات البريطانية لاعضائه ومحاولتها القضاء عليه، طرح امام الحركة القومية العربية بديلا للسياسة المهادنة اي خط مقاومة الامبريالية الصحيح فحدد العدو الجوهري ـ الامبريالية ولم يهمل الصهيونية أو القيادة العربية الرجعية.

والى جانب هذا الامر الحاسم طرح الحزب الشيوعي الفلسطيني امام الجماهير اليهودية البديل ايضا، بدعوتها الى التخلص من الصهيونية والكفر بسياستها الاحتلالية. والى التعاون مع الحركة القومية ـ العربية القوة الاساسية في مقاومة الامبريالية البريطانية ـ من اجل التحرر والاستقلال فبذلك تصل جماهير العرب واليهود الى حقوقها.

الهوامش

١ ـ خمسون سنة للحزب الشيوعي في البلاد، تقرير مابر فلنر ـ مطبعة الاتحاد التعاونية ـ حيفا، ص ٣٩.

٢ ـ الاممية الشيوعية الثالثة، ٧٩ ـ ٨٤، كما اوردها فرنكل في ملفه الوثائقي «الحركة الشيوعية والسكان في ارض اسرائيل ١٩٢٠ ـ ١٩٤٨» (بالعبرية)، ص ١٠٩ ـ ١١٢.

٣ و ٤ ـ فرقة العمال او «فراكتسيا هبوعليم» كانت تنظيم الحزب العلني في «الهستدروت»، وفي الوقت ذاته انشأ الحزب نوادي في تل ابيب وحيفا باسم «الوحدة» او «ايحود» استمرت تعمل حتى اغلقتها سلطات الانتداب في عام ١٩٢٧ في اطار ملاحقتها الشيوعيين وارهابهم.

٥ ـ اورد المعلومات حول هذا المؤتمر موسى البديري في مقاله: الحزب الشيوعي الفلسطيني، ١٩١٩ ـ ١٩٤٨ ـ مجلة شؤون فلسطينية، تشرين الثاني ١٩٧٤.

٦ ـ اصحاب مزارع البرتقال. والى جانب هؤلاء، كانت هناك تنظيمات اخرى تزعم الرغبة في التعاون مع العرب ومن بينها جماعة من «بوعلي تسيون» أو عمال صهيون.

٧ ـ مجلة «المراسلات الاممية» العدد ٩٨، سنة ١٩٢٦، ص ١٠٩٥.

٨ ـ سنعالجها في الفصل القادم.

٩ ـ عالجنا مواقف هذا الجناح في المؤتمر القومي العربي السابع في الفصل السابق.

(هذا المقال هو فصل من كتاب «ستون عاما على الحركة القومية العربية الفلسطينية» للقائد الشيوعي الراحل د. اميل توما. والكتاب صادر عن دار ابن رشد ودائرة الاعلام والثقافة في م.ت.ف بيروت ١٩٧٨)

لنشدد الكفاح من اجل سلطات محلية لقرانا العربية

● تعاني قرى مصمص ومعاوية وزلفة والمشيرفة الواقعة في المثلث الشمالي الكثير من المشاكل والقضايا اليومية وذلك لغياب سلطات محلية فيها جراء السياسة العنصرية والاضطهادية التي تمارسها المحافل الاسرائيلية الحاكمة في البلاد منذ العام ١٩٤٨ وحتى يومنا هذا.

لقد قامت السلطة الغاشمة بمصادرة الاف الدونمات من اراضي هذه القرى بشق الطرق والوسائل واحاطتها بالاحراش والمناطق العسكرية وحولت جماهيرها الى ايدي عمل رخيصة في سوق الرأسمالية الاسرائيلية وحرمتها من ابسط الحقوق اليومية وانتهجت سياسة تجهيلية تجاه الاجيال الصاعدة استهدفت نشر العدمية القومية وحرمان شبابنا من التعليم وابقاءهم «حطابين وسقاة ماء».

وتنعدم في هذه القرى المرافق الثقافية والاجتماعية فلا ملاعب ولا قاعات رياضية ولا حدائق عامة ولا نوادي ثقافية ولا بيوت شبابية تحتضن الشباب وترعاهم من الانحرافات ولا مدارس ثانوية ولا مدارس للتعليم الخاص ولا بيوت للمسنين ولا خرائط هيكلية تعبر عن مصالح السكان الحقيقية. اضافة الى النقص في المواقف وغرف التدريس والمختبرات والخرائط التعليمية.

ولمواجهة هذا الوضع المأساوي في هذه القرى وتحديا للسياسة العنصرية قامت القوى الطليعية والمخلصة كل الاخلاص لقضايا شعبها بتشكيل الجمعيات الخيرية والتطوعية التي ساهمت في تعمير هذه القرى وتطورها وذلك بربطها بالمياه والكهرباء وشق الطرق وتعبيد الشوارع وبناء الجدران الواقية. وقد خاضت جماهير هذه القرى المعارك النضالية والكفاحية دفاعا عن المستقبل والكرامة الوطنية والانسانية وطالبت بمجالس منتخبة وذلك عبر الصحف والمنابر الوطنية والشعبية والكنيست ولكن وزارة الداخلية لم تستجب لهذا المطلب العادل.

ان جماهير هذه القرى مدعوة الآن، اكثر من اي وقت مضى الى المزيد من الوحدة واليقظة الثورية وتشديد النضال والكفاح الشعبي الواعي من اجل سلطات محلية لهذه القرى ولكل قرانا العربية وفي سبيل الحقوق اليومية والمطلبية وردا على مؤامرة «الدمج» السلطوية التي تستهدف تصفية سلطاتنا المحلية العربية وحرمان الاهالي من حقهم الدمقراطي بانتخاب ممثليهم الحقيقيين.

● شاكر فريد حسن ـ مصمص، المثلث ●

مفتاح السلام

● ان الصراع من اجل قيام الدولة العتيدة مستمر بالرغم من كل العراقيل التي وضعها اعداء هذه الدولة، واثبتت لنا الايام ان ارادة هذا الشعب عميقة جدا تحذوها الكرامة والعزة..

ان الزمان والمكان يشهدان بأن الخلاص لا بد آت وأنه لقريب. فالانتفاضة برهنت على ان الصراع من اجل قيام الدولة هو صراع جبار فالحجر تكلم وترجم العزيمة والشهامة لكل اللغات وصار اقوى من كل الرصاص والبنادق.

لا شك بأن مفتاح السلام هو قيام الدولة الفلسطينية واعطاء حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني.

لقد مضى عشرون شهرا على الانتفاضة العارمة. اقترفت خلالها سلطات الاحتلال جرائم لا حصر لها، ابتداء من مئات الشهداء، وتشريد مئات العائلات بعد ان هدمت قوات الاحتلال بيوتهم وذاقوا مر الويلات وزجت بالالاف منهم في السجون ونكلت بهم وهدرت كرامتهم. وبالرغم من كل هذا فالشعب الفلسطيني صامد امام كل التحديات، وهو يصر على نيل الاستقلال ويسمع صرخته الاذان الصماء، التي تتردد في انحاء العالم وتقول لحكام اسرائيل: اما آن الأوان كي تتفهموا ان الحل هو في حق الشعبين في دولتين وان عليكم فتح الحوار؟!

ان الثمن الذي يدفعه شعب اسرائيل هو ثمن باهظ جدا لكون حكامه يختارون الطرق المتعرجة واتباع السياسة الحمقاء في مواجهة ارادة الشعوب. ان اطلاق التصريحات العنصرية المجنونة التي تغذي العناصر المهووسة وتشجعهم على المضي في التطرف، بدلا من العمل على المصالحة واتباع الطريق الصحيح، تأتي لصرف انظار الشعب الاسرائيلي عن جوهر القضية وعدالتها. ان البلاد تعاني اليوم من مأزق اقتصادية كبيرة يصعب حلها، وحكام بلادنا منهمكون في كيفية ضرب الانتفاضة وقمعها بدلا من البحث عن العلاج اللازم. فلا شك ان للانتفاضة دورا كبيرا في زعزعة الكيان الاقتصادي وتفشي البطالة. فجرف الأموال للقضاء على الانتفاضة وصرف ملايين الدولارات ادى الى اضطراب الحالة المالية وتعقيد الامور السياسية ايضا.

ان استراتيجية هؤلاء الحكام قامت على اساس الحرب والاحتلال واستلهمت التشجيع من النفوذ الامبريالي وسكوت الصوت العربي. ويظن حكام هذه البلاد بأن بمقدور هذه الاستراتيجية ان تستمر بلا حدود وبإمكانها كبت كل الحريات.. لكن الانتفاضة تقلب لهم كل الموازين.

● سليم شومر: يافا ●

■ تعازينا القلبية ■

الى عموم آل شحبري في الناصرة والخارج بوفاة المرحوم «صبحي يوسف شحبري» (ابو عاطف). له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب والشبيبة
الناصرة

■ تعازينا القلبية ■

الى ال عبد الخالق وآل دراوشة في الناصرة واكسال بوفاة المأسوف على شبابها

عبلة عبد الخالق دراوشة

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ الناصرة

عاش وطنيا ورحل كريماً صامداً

● بقلم: قاسم شعبان ●

● احتضن تراب الجليل قبل اسابيع احدى الشخصيات الوطنية البارزة المعروفة، ابراهيم صالح هيبي (ابو لطفي).

رحل فقيدنا الغالي رحيلا مفاجئا ومبكرا اثر نوبة قلبية حادة لم تمهله طويلا. وما ان شاع الخبر حتى تقاطر الناس من كل حدب وصوب.. وتحولت الجنازة الى تظاهرة وطنية كبيرة سار فيها رؤساء المجالس من قرى الجليل ووفد حزبنا الشيوعي وفي مقدمته عضو المكتب السياسي اسعد كناعنة، ووفد لجنة المبادرة الدرزية وعلى رأسه الشيخ جمال معدي، ومئات الوفود الاخرى التي جاءت والقلوب يعتصرها الالم والحزن على رحيل ابن الشعب البار طيب الذكر ابو لطفي..

في عز ظلام نكبة ١٩٤٨ خرج ابو لطفي مرغما من قريته ميعار، وبقي متنقلا بين ميعار وبيروت وسخنين الى ان استقرت به خيمة التشرد والغربة في قرية شعب.

كان فقيدنا الغالي شلالا يتدفق عزة وكرامة ومحبة. احب الناس فأحبوه، اكرمهم.. فأكرموه، تواضع.. فقدروه. كنا نزوره مع قهوة الصباح، القهوة السادة العربية، نقرأ صحيفة «الاتحاد» ويسألنا عن الجديد في صحيفة الشعب. وظهرا تتحول باحة الدار الى روضة للاطفال.. حيث يصرخ على صابر.. ويداعب محمد وادهم.. ويقدم الحلوى لرغدة ونجمة. احب احفاده وكل الاطفال حبا جما. وربى ابناءه على الكرامة والشهامة وحب الارض والوطن. وفي كل مساء تحول ديوان ابو لطفي الى ندوة سياسية اجتماعية.. فترى الشباب والشيوخ.. ويهرج شيخنا الجليل يرشد وينتقد ويعلم.. يستفز ابو عاطف، وينتقد ابو علي، ويحرك ابو اسماعيل وكثيرا ما كان يحدثنا عن اضراب وثورة الـ ٣٦ ويشبه الانتفاضة بعصرة الزيتون.. حيث الفرز وحيث جني الثمار.. وأكد دائما على ان ثمار الانتفاضة هي الدولة الفلسطينية المستقلة..

لقد رحل عزيزنا ابو لطفي وجبهة شعب الدمقراطية بأمس الحاجة له.. لخبرته وحنكته السياسية. كان كالطود الشامخ، وركنا اساسيا للجبهة. كنا نستنير بتعاليمه وافكاره التقدمية.. اذ كان رجلا مؤمنا ومتدينا احب شعبه وقضيته وارضه وآمن بأخوة الشعوب ووحدة الطوائف.

لم يرضخ يوما لتهديد او لوعيد. كان عنيدا في طريقه الصحيح، آمن بالكرامة والموقف المبدئي الشجاع.. احب الجبهة وآمن بطريقها.. احبها قوية وشجاعة. حارب بكل شدة التملق والتقلب السياسي وسياسة الحك.. والمساومة.

لقد رحل ابو لطفي وشعبنا الفلسطيني يعيش ليالي المخاض وولادة الدولة الفلسطينية المستقلة.. عاش وضحى ولم يطلب لنفسه شيئا.. ومات ولم يكلف احدا بشيء.. ان رحيل ابو لطفي ترك فراغا كبيرا سيضاعف مسؤوليتنا تجاه جبهتنا وقضايانا..

سنفتقدك ابا لطفي في الاجتماعات الشعبية واجتماعات الجبهة مرشدا وملهما.. سنفتقدك وكنت كالمارد تتنقل في الاحياء الشعبية داعية للجبهة.. وستتذكرك في المعركة القادمة انتخابات الهستدروت علما مرفرفا وشعلة مضيئة لنا الطريق.

ستعرف الجماهير كيف تكرم من اكرموها وصانوها. ستبقى حيا بيننا بما بنيت مستلهمين تعاليمك بضرورة الحفاظ على مكاسب الجماهير.

وفاء وعهدا نعاهدك مواصلين الطريق الذي سرت عليه لتقهر كل المتطاولين على وحدة هذا الشعب الذي احببته واحبك.

المجد والخلود لك يا «ابا لطفي».

* تهنئة *

نهنىء الاخ، الصديق اسماعيل الحاج محمد ابو مخ وافراد اسرته بولادة التوأمين، جعلهما الله من ابناء السعادة، واقر بهما عيون والديهما.

د. خليل عثمانة
وابراهيم خشان
وسعيد عفيف ابو مخ

تقرير جمعية حقوق المواطن ـ فرع حيفا

يعبد ٨٩/٨/١٦

تاريخ الحدث ٨٩/٨/١٣

مقدمة التقرير زكية احمد عطاطرة (٣٨ سنة) (أم العائلة)

في يوم ٨٩/٨/١٣ جلس افراد العائلة في الشرفة مساء، (البيت في مركز القرية وقريب من نقطة الادارة المدنية) فسمعوا صراخا وشتائم باللغة العربية موجهة الى شبان القرية. وشاهدت زكية مجموعة من حوالي عشرة اشخاص مسلحين (من المتعاونين). ومزيت من بينهم اشخاصا من عائلة نجار، من السيارة الحارثية وجبع وعرابة والياموت. فاختبأ افراد العائلة في غرف الطابق الاول من البيت. وسمعوا اصوات اطلاق النار وتهشيم زجاج. ولما صعدوا الى الطابق العلوي لاحقا اكتشفوا الاضرار.

وتدعي زكية ان المتعاونين هؤلاء يعيشون الفساد يوميا، يضربون الناس في بيوتهم ويدمرون الممتلكات ويشتمون.

ولقد شاهد ممثلو جمعية حقوق المواطن النافذة المحطمة، حيث يدعي ابناء العائلة ان تحطمت جراء حجر قذف عليها، كما شاهد ممثلو الجمعية ثقب رصاصة في برواز النافذة ناجم عن اطلاق النار الى داخل البيت.

كاملة علي احمد عطاطرة (٤٠ سنة): كنت أعمل في الحقل بعيدا عن القرية، وفي يوم ٨٩/٨/١٤ ولدى عودتي في ١٥,٠٠ الى البيت، اوقفني المتعاونون الموجودون بشكل دائم في البناية القريبة من بيتنا. شتموني وهددوا ابناء عائلتي اذا هم اقدموا على قذف الحجارة، بتصفيتهم، وان احدا لن يحول بينهم وبين ذلك. ونحن نسمع اطلاق الرصاص من قبل المتعاونين.

ملاحظة ممثل الجمعية: دخل المتعاونون الى القرية يوم ٨٩/٨/١٢ ـ بعد اقامة نقطة للادارة المدنية في القرية. وهناك عدد من الجرحى جراء اطلاق النار من قبل المتعاونين. وكل ذلك يجري تحت سمع وبصر الجنود الذين يتواجدون في نقطة المراقبة التابعة للجيش. وقد احتل المتعاونون بناية متروكة في مركز القرية قريبة من نقطة الادارة المدنية ويتواجد في هذه البناية بشكل دائم (حسب اقوال المحليين) حوالي ٢٥ شخصا مسلحا، يخرجون يوميا للقيام (بأعمال استفزازية) في القرية. وبعض هؤلاء من القرية نفسها (عائلة نجار) وبعضهم من القرى المجاورة.

يعبد ٨٩/٨/١٦

جريح من عائلة ابو بكر (٢٠ سنة) (الاسم محفوظ لدى جمعية حقوق المواطن. ونحن لا ننشره بناء على طلب الشاهد).

وقفنا يوم ٨٩/٨/١٤ قرب المدرسة الابتدائية. وكنا بضعة شبان. ورأينا مجموعة من ١٠ ـ ١٥ من الملثمين تقترب منا. فيما كانوا يمسكون بمتعاون معروف لنا.

ويبدو كأن جماعة اللجان الضاربة امسكوا بأحد المتعاونين. وشعرنا انهم يتصبون لنا فخا. فتفرقنا في كل الاتجاهات. واخرج الملثمون اسلحتهم التي كانت مخبأة حتى الان وراحوا يطلقون النار. وقد سمع الشبان الذين فروا العديد من الطلقات. وحدث اضطراب في القرية. وتحول المتعاونون الى حي آخر، وتوجهوا الى بيت حسن عواد عبادي وارادوا ان يأخذوا ابنه. ولما لم يفتح الباب احد، راحوا يطلقون النار على مدخل البيت، وراح ابناء العائلة يصرخون مستغيثين في طلب النجدة. ودارت اشاعة في القرية كلها بأن المتعاونين اصابوا العائلة، واعلنوا ذلك بمكبرات الصوت. وخرجت القرية بجماهيرها من البيوت وتقدمت في اتجاه مكان الحادث. فيما تحصن المتعاونون، وراحوا يطلقون النار على الجمهور. وقد اصيب نتيجة لاطلاق النار (٥) اشخاص، ومن بينهم (مقدم التقرير) واحتاج الى العلاج. وقد اصيب في رجله اليسرى. واما الجنود الذين كانوا في نقطة مراقبة الجيش الاسرائيلي في المكان، فكانوا يطلقون النار في الهواء، وقت الحادث.

الموقف الامريكي وقفة مع الذات ام رفع عتاب

● الحوار الفلسطيني الامريكي أخذ جدلا تحت دعاوى مختلفة، فهناك المراهن وهناك الخجول وهناك الرافض.. الخ..

ما يهمنا ان الحوار قد حصل بعد مخاض طويل وشاق، وكنا نتوقع كفلسطينيين ان يكون الحوار مع الادارة الامريكية وسيلة لا غاية، فالحوار، اي حوار لا يكون ابدا مطلوبا لذاته.

ورغم الجدل الذي واكب قرار الادارة الامريكية منذ بدء المخاض وحتى اللحظة، كنا نتوقع ـ غير متفائلين ـ ان يؤدي هذا الحوار الى ايجاد لغة مشتركة يمكن الانطلاق من خلالها الى بوابة المؤتمر الدولي. وعلى ما يبدو فان الادارة الامريكية اكتفت بتعديل الطاقية بعد الصفعات المؤلمة، لتعود ثانية لتوجيه اللطمات.

اننا ندرك ان السياسة هي الفوتو والشروع الامريكي بحوار مع م.ت.ف. جاء محكوما بهذه المعادلة، ومع تقديرنا لما يردده اقطاب البيت الابيض الأمريكي من مزاعم حول حقوق الانسان وحق الشعوب في تقرير مصيرها، الا ان الموقف الامريكي لم ينسحب على هذه القاعدة كسبب ونتيجة، اذ انه لو كان كذلك، فلماذا التأخير حتى هذا العام، ولماذا التباطؤ والتلكؤ المتعمد في سيرورة ومجريات الحوار؟

ان النتيجة التي توقف عندها الحوار الامريكي ـ الفلسطيني مؤسفة لكل فلسطيني، بل لكل حر في العالم، ونحن نتساءل هل الادارة الامريكية ترى في السياسة ممارسة لهوايات العداء والكراهية واصدار للنتائج المسبقة والمواقف المسبقة وعن عمد ازاء قضيتنا الفلسطينية، وهل تصر ان تكون كالنعامة وتحت رمال عربية؟ فهي تعلن على الدوام لا للدولة الفلسطينية، ولا للاستقلال الفلسطيني ولا لـ م.ت.ف كممثل شرعي و «وحيد» للشعب الفلسطيني، ثم تأتي وتقول انها لا تتعامل مع مواقف مسبقة. فالنضال من اجل الاستقلال هو موقف مرفوض امريكيا لأنه «موقف مسبق» اما التنكر للحقوق الوطنية لشعب ينشد الأمن والسلام والاستقرار كغيره من الشعوب فهو مشروع امريكيا.

اننا نرى في الموقف الامريكي الاخير، بالامتناع عن التصويت في مجلس الامن ازاء قرار «يندد» بسياسة اسرائيل، بعد ابعاد خمسة مواطنين الى خارج ديارهم وأوطانهم، بارقة أمل في وسط السماء الملبدة بالغيوم، رغم انه اقل من الحد الادنى المطلوب امريكيا، وهنا نتساءل: هل جاء الموقف الامريكي بعد اعادة حساباتها ووقفتها مع الذات لتقييم السياسة المنحازة التي مارستها وحتى الان مع اسرائيل ام ان هذا الموقف جاء مجاملة لاصدقائها وتعاطيا مع موجة الانتقادات اللاذعة الموجهة لربيبتها اسرائيل.

اننا نأمل ـ مع ادراكنا ان السياسة لا تتعاطى مع تشاؤم او تفاؤل ـ ان يكون هذا الموقف منعطفا تجاه سياسة الانحياز الكامل ضد مصالح وحقوق شعبنا الفلسطيني الوطنية بقيادة م.ت. ف ليحقق، على الاقل، الاقتراب من الواقع.

● برهان السعدي ● (طولكرم)

* تهنئة *

الى العزيز سهيل خوري وعروسه بمناسبة الزفاف. الف مبروك و«بالرفاء والبنين».

اعضاء الحزب والشبيبة ـ كفركنا

□ محطة رياضية

****

● بقلم: وليم شحادة ●

الرياضة و «البجروت»

● في ظل اغلاق المدارس العربية والفصل التعسفي للمعلمين وتقليص ميزانيات وحصص التعليم ومضاعفة اجور التعليم بسبب سياسة وزارة المعارف والثقافة، تدخل مدارسنا مع بداية السنة الدراسية ٨٩/٩٠ ، ومنذ البداية، في أزمة تؤثر على مستواها ومستوى طلابها.

وبالطبع لا مفر أمام مدراء المدارس الا في البدء بتقليص الحصص والساعات للمواضيع المختلفة، وغني عن النقاش، بأن المواضيع الفنية (موسيقى، رياضة، أشغال، زراعة وغيرها) تقف في المقدمة وتعتبر الاولى التي تتأثر بهذه التقليصات.

ولا أريد ان اكون غير موضوعي حول أهمية كل موضوع لبناء انسان المستقبل المتكامل والمتعمق في جميع المجالات والمواضيع ولا أود التقليل من اهمية ودور كل موضوع ولكنني لا اريد ان انتقص من أهمية ودور موضوع التربية البدنية والرياضة - الموضوع الوحيد الذي يطور القدرات الجسدية والفكرية والنفسية ويقدم قسطا هاما في تطوير شخصية الانسان والمحافظة على صحته.

ومن المؤسف ان هذه الحقيقة العلمية لم تؤخذ حتى يومنا هذا بالحساب. فمدارسنا العربية تعاني من أزمة في حصص التربية البدنية والرياضة والحصص المعطاة لا تسد الحد الادنى من المطلوب. فما رأيكم ان هنالك العديد من المدارس لا تعرف حصة الرياضة! وفي عدد لا بأس به من المدارس لا تشترك الفتيات في حصة الرياضة واذا اشتركن فان الاشتراك يقتصر على لعبة المعسكرين. والمعاناة في درس الرياضة لا يقتصر فقط على الحصص بل تشمل قلة الامكانيات المادية للتدريب وقلة المعلمين المؤهلين وعدم وجود منهاج تعليمي واستخفاف مهين من المسؤولين.

ولكن مع كل الذي ذكر هنالك بعض المدارس التي حلت هذه المشاكل حيث تقدم افضل الشروط لهذا الموضوع وهناك ثلاث مدارس ثانوية عربية من مجموع (٦٣) مدرسة ثانوية دخلت في مرحلة نستطيع ان نفتخر بها حيث ادخلت موضوع الرياضة بخمس وحدات لامتحانات البجروت. هذه المدارس هي المدرسة البلدية الثانوية - الناصرة، مدرسة سخنين الثانوية، ومدرسة مار الياس الثانوية - عبلين، حيث يتواجد صفوف خاصة من الجنسين للتعلم وللتخصص فيها بعد في هذا الموضوع.

ان هذه الخطوة يجب ان تكون مثالا رائعا لباقي المدارس العربية في البلاد ويجب ان تحث مدراء اقسام المعارف ومدراء المدارس ومعلمي التربية البدنية على العمل على رفع مستوى الرياضة المدرسية التي تعتبر الاساس لصقل الصفات والتصرفات الحميدة والاخلاق والروح الرياضية العالية التي نحن في امس الحاجة اليها.

٢٧٥ عاما على متحف العجائب الليننغرادي

● بقلم: يلينا دوروشينسكايا ●

●يقال ان القيصر الروسي العظيم بطرس الاول، مؤسس مدينة لينينغراد التي تقع على ضفاف نهر نيفا، قد رأى حين كان سائرا في جزيرة كثيفة الاشجار شجرة صنوبر غريبة المنظر. فلقد كان في هذه الشجرة فرع تدلى متقوساً بحيث التحمت نهايته بجذعها. وأمر القيصر بقطع الشجرة وبالاحتفاظ بقسم الجذع هذا، وبأن يشيد في هذا المكان مبنى يجمع فيه كل ما يعثر عليه من العجائب والغرائب.

فهل هذا حقيقة ام لا؟ مهما كان الامر فجذع الشجرة لا يزال موجودا حتى اليوم


● جذع شجرة الصنوبر التي رآها القيصر الروسي بطرس الأول، مؤسس المتحف

(انظر الصورة)، كما أن المبنى الذي جمعت فيه شتى العجائب لا يزال قائما على ضفاف نيفا منذ عهد بطرس الاول.

وهذا المبنى هو اول متحف روسي عام. وحاليا تشرف عليه اكاديمية العلوم السوفييتية. وتسميته بالكامل متحف «بطرس العظيم للانثروبولوجيا والاثنوجرافيا».

وتعرض في جناح المتحف المخصص لظهور الانسان والمراحل المبكرة لثقافته وتطوره شجرة نسب السلالات البشرية وهياكل عظمية للانسان القديم اعيد تجميعها على شكل اجساد بشرية وطفل نياندرثالي ومعروضات من ادوات العمل ولوازم المعيشة والفنون في القرون السحيقة. في العصرين الحجريين القديم والحديث والعصر البرونزي والعصر الحديدي. وهذه المعروضات تقدم صورة لحقبة من الحياة البشرية تقدر بمليون عام. كما يحوي المتحف الصالات التي تعرض فيها المعروضات حسب مناطق العالم: آسيا، العالم العربي، الهند، اندونيسيا، استراليا واقيانوسيا، امريكا، افريقيا. وهنا يمكن ان يرى الزائر تماثيل لاشخاص في الازياء الوطنية لمختلف القوميات وكذلك ادوات القنص وصيد الاسماك وادوات اقامة الطقوس الدينية وكثيرا غير ذلك.

والمتحف يضم فضلا عن المعروضات الاثرية التاريخية والانثروبولوجية مجموعة من اضخم المجموعات الاثنوغرافية في العالم.

اما طرق جمع معروضات المتحف فمختلفة جدا.. فلقد اهدى القيصر بطرس الاول المجموعة التي اقتناها الى المتحف كما اشترى له من هولندا مجموعة «ريوش» الفريدة من عقاقير التحنيط. وهنا تعرض مجموعات اهداها البحارة الانجليز الى المتحف: مجموعة من الادوات القديمة في جزيرة هاواي قدمها اعضاء بعثة كوك للروس تعبيرا عن الامتنان والشكر على المساعدة التي قدموها لهم قرب شواطىء الاسكا. وبهذه الهدية بدأ ورود الاثار واللقايا العديدة جدا الى المتحف والتي جلبها البحارة الروس واعضاء بعثات اكاديمية العلوم. ووردت الى المتحف نتيجة للرحلة حول العالم عام ١٨٠٣ مجموعة من القبعات الخشبية الاليوتيه وخوذات عسكرية ارتداها محاربو التلينكية - جيران الاليوت وغير ذلك. وفي عام ١٨١٩ ونتيجة لبعثة القطب الجنوبي التي تفقدت جزر المحيطين الهندي والهادي وزارت استراليا، اغتنت ذخيرة المتحف بمعروضات جديدة: ملابس من الياف ولحاء الاشجار وريش لطيور مختلفة واقنعة كانت تلبس اثناء الطقوس الدينية ونقود صكت من الاحجار وسهام وغير ذلك.

ونما المتحف مع الايام نموا كبيرا لدرجة ان تفرعت منه كالبراعم متاحف مستقلة: متحف زيولوجي (حيواني) ومتحف للنباتات ومتحف للمعادن وغير ذلك. ونقلت الى هذه المتاحف المعروضات التي تتناسب مع مجالاتها. اما المتحف الاصلي فتغتني معروضاته اليوم بالهدايا وبتبادل المعروضات مع المتاحف الاثنوغرافية الاخرى.

خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)


● عجل برأسين محنط في احد اقسام المتحف ●


● صورة خارجية لمتحف العجائب الليننغرادي، وقد اصطف زواره في طابور ضخم امام مدخله ●

امسيتان فنيتان في نادي «مشاركة» بحيفا

«عصفور ابيض» و «في الافلام فقط» مع تيسير الياس وميغيل هيرشطاين ومحمد بكري

●حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - في اطار البرنامج الثقافي الذي اعدته منظمة «مشاركة» اليهودية العربية بحيفا، عقدت مساء الاحد الماضي امسية فنية موسيقية في نادي المنظمة باشتراك الفنانين تيسير الياس وميغيل هيرشطاين حيث قدما برنامجهما الموسيقي «عصفور ابيض» الذي يجمع بين الموسيقى الشرقية والغربية والعزف على العود والقيثارة، في الحان وصفها الموسيقيان تعبيرا عن امكانية التعايش والسلام بين اليهود والعرب، والوصلات الثلاث التي عزفاها هي بعنوان «عصفور ابيض»، «زهرة الصبار» و «القرية»، وقد غصت قاعة النادي بالمدعوين اليهود والعرب الذين ابدوا اعجابا منقطع النظير بقدراتهما الفنية وانسياب الحانهما. وبعد تقديم الوصلات جرى لقاء مع الفنانين اداره الكاتب سلمان ناطور، فقال تيسير الياس الذي ولد في شفاعمرو ويحمل شهادة الماجستير في الموسيقى من الجامعة العبرية: «اننا نريد بواسطة هذه الموسيقى ان نعبر عن لغة جديدة، هي لغة موسيقية ولكنها تحمل رسالة التعايش والمساواة ومناهضة الحرب والرغبة في السلام، موسيقانا تعبر عن طموحنا المشترك لتحقيق السلام». وقال ميغيل هيرشطاين، وهو امريكي الاصل ويعيش في البلاد منذ عام ١٩٧٦ ومن مؤسسي فرقة «هبريرا هطبعيت»: « اطلقنا على برنامجنا اسم «العصفور الابيض»، وهل الطائر الا بجناحيه يطير. فتيسير وأنا نريد ان نكون جناحين لطائر السلام، هذه هي رسالتنا ونحن منسجمان تماما في العمل ويسعدني كثيرا اننا نعمل سوية، ونلتقي في هذا البرنامج». هذا وقد قامت محطة تلفزيون المانيا الاتحادية بتصوير وقائع الامسية واللقاء، لتبث في الشهر القادم ضمن احد اشهر برامجها الثقافية.

وكان نادي «مشاركة»، استضاف يوم الثلاثاء، من الاسبوع الماضي الفنان محمد بكري في فيلمه الجديد، الذي يعرض لاول مرة في حيفا، وهو فيلم قصير (١٢ دقيقة) بعنوان «في الافلام فقط» من اخراج يوسي بن درور، خريج معهد السينما في جامعة تل ابيب، ويصور الفيلم احلام جندي في برج الحراسة اذ تظهر في يقظته الحالمة الممثلة مارلين مونرو، ويكتشف انهما متساويان في المعاناة، وفقدان الذات والهوية. بعد عرض الفيلم حاور الكاتب سلمان ناطور الممثل محمد بكري حول الفيلم وافلامه الأخرى.

هذا، ويستضيف النادي مساء الثلاثاء القادم، الفنان الهندي كريشنا ساريدار في امسية موسيقى هندية شعبية وكلاسيكية وسيرافقه الفنان تيسير الياس في عزف على العود، كذلك سيجري لقاء مع الفنانة يرديثا كوهين، معلمة الموسيقى والرقص التي دربت عشرات الفرق ومزجت بين موسيقى الشرق والغرب واصدرت مؤلفات حول هذا الموضوع، عبرت فيها عن حبها الكبير للموسيقى الشرقية.


● لقطة من الامسية الموسيقية «عصفور ابيض» ●

نداء الى نواب الكنيست العرب من لجنة السكن الانساني في عكا

● بعثت اللجنة من اجل السكن الانساني في عكا القديمة رسائل الى جميع اعضاء الكنيست العرب تطلب أليهم فيها ان يزوروا اللجنة المذكورة لتطلعهم على اوضاع السكن في عكا القديمة وليروا بأم أعينهم عينات من اوضاع سكن عشرات العائلات العربية.

كما توجهت اللجنة المذكورة برسالة الى مجلس عمال عكا تطلب تأييده لها في نضالها العادل من أجل الحصول على مساكن انسانية بدون مفتاحية وبأجور معقولة.

وطلبت اللجنة المذكورة مقابلة مع رئيس بلدية عكا ووزير الاسكان لغرض شرح الأمر بشكل مفصل.

كما وجهت اللجنة رسالة الى وزير الصحة تشرح فيها اوضاع السكن المزري والخطير من الناحية الصحية.

تهانينا

الى نديم موسى وزوجته بالمولودة الجديدة.

الحزب الشيوعي - عكا

المقالات التي تضمنها العدد

■ (١٩) سنة على جمهورية فيتنام الدمقراطية وعشر سنوات على البناء - (ابن خلدون).

■ وحي الايام.. الموازنة الحقيقية - (جابر الكرملي)

(«الاتحاد» - ١٩٦٤/٩/١٥)

عالم المخدرات في الولايات المتحدة بلغة الارقام

*** العائد السنوي من تجارة المخدرات يصل الى (١١٠) مليارات دولار! ***

●واشنطن - «و.ص.ف» - افادت بعض تقديرات الحكومة الامريكية ان اربعة ملايين امريكي على الاقل يستهلكون اكثر من مئتي مرة بالسنة المخدرات ونصفهم في حال خطرة تستلزم المعالجة.

وبينت نتائج تحقيق اجراه مؤخرا المعهد الوطني المختص بالمخدرات ان قرابة ١٤،٤ مليون امريكي يستهلكون المخدرات. ويشكل هذا الرقم انخفاضا بنسبة ٣٧٪ مقارنة بسنة ١٩٨٥ حيث بلغ عدد المدمنين ٢٣ مليونا.

واشار المعهد المذكور ان عدد اولئك الذين يدمنون باستمرار على المخدرات زاد بنسبة ٣٣٪ منذ تلك الفترة. وتفسير هذه الظاهرة يعزى الى ادخال مادة متفرعة من الكوكايين الى السوق الامريكي في ذلك التاريخ. وتتميز هذه المادة بقوة تأثيرها اذ يعتاد عليها مستهلكوها على الفور تقريبا.

وفي ما يتعلق بتسويق المخدرات في الولايات المتحدة فان الغرفة التجارية الامريكية تعتبر ان المبيعات غير الشرعية للمخدرات في هذا البلد تصل الى ١١٠ مليارات دولار سنويا، اي اكثر من ضعف الارباح التي تجنيها المؤسسات الخمسمئة التي صنفتها مجلة «فورتشون» بأنها من اغنى مؤسسات البلاد.

واعتبر «قيصر» المخدرات ويليام بينيت أن عشرة مليارات دولار من اصل الرقم المذكور تشكل الارباح الصافية التي يجنيها زعماء تجارة المخدرات.

اما في ما يتعلق بالناحية الصحية فان قبول المدمنين في قاعات الطوارىء بالمستشفيات زاد بنسبة ١٢١٪ بين ١٩٨٥ و ١٩٨٨. ويشار في هذا المجال الى ان مئة الف طفل يرون النور سنويا من امهات مدمنات. كذلك فان عدد الاشخاص المصابين بمرض الايدز هو اكثر ارتفاعا بين مستهلكي المخدرات بواسطة الحقن.

وتدعو استراتيجية مكافحة المخدرات التي اعلنتها الاسبوع الماضي الادارة الامريكية الى زيادة الاموال الفدرالية المخصصة لمعالجة المدمنين بنسبة ٥٣٪ لكي يرتفع مجموعها الى ٩٢٥ مليون دولار للسنة المالية المقبلة.

ومن المنتظر ان تزيد هذه الاموال مضافة الى المبالغ التي تخصصها السلطات المحلية والمساهمات الخاصة عدد الاماكن المتوافرة في مراكز معالجة المدمنين بحيث ترتفع من ٦٢٤ الفا حاليا الى ٦٥٠ الفا او ٧٠٠ الف.

وحسب بينيت، فانه بامكان مليون شخص من المدمنين بشكل خطير على المخدرات الشفاء اما بمفردهم واما بمساعدة ذويهم. بينما هناك «مليون آخر اعتادوا على الادمان الى درجة باتت معها اية عملية مراقبة او معالجة غير مجدية لمساعدتهم».

وجاء في احصاءات رسمية امريكية ان نحو ٤٠٪ فقط من الاشخاص القابلين للمعالجة تمكنوا من الشفاء في العام ١٩٨٧.

ولادة طفل كويتي وسط السماء!

● نيويورك - «و.ص.ف» - ولد يوم السبت الماضي طفل وسط السماء داخل طائرة «بوينغ ٧٤٧» تابعة لشركة الخطوط الجوية الكويتية اثناء قيامها برحلة بين لندن ونيويورك.

وأوضحت الشرطة ان الطفل رأى النور اثناء تحليق الطائرة فوق كندا. وكانت ولادته متوقعة في ١٨ تشرين الاول القادم.

وقام طبيبان بمساعدة الام (٤١ سنة) على الوضع. ويعمل الاب مضيفا وكان على الرحلة نفسها ويدعى وليد عوض. ونقلت الام والمولود في صحة جيدة الى احد مستشفيات نيويورك.

وفاة المنتج السينمائي الفرنسي لوي دوليفيه

● باريس - «و.ص.ف» - توفي المنتج السينمائي الفرنسي لودوفيك بريشير المعروف بلوي دوليفيه في لندن عن واحد وثمانين عاما كما افادت امس الاول (الثلاثاء) عائلته في باريس. وهو أشتهر بانتاج فيلم «دولشي فيتا» لفريدريكو فيلليني.

لوي دوليفيه هو مدير شركة «غراي فيلم» التي اسست في العام ١٩٢٦. وكان انتج او شارك في انتاج عدد كبير من الافلام، اشهرها فيلم «عمي» للمخرج جاك تاتي و «المرأة والدمية» و «أسنان الشيطان» لنيكولاس راي.

وقام لوي دوليفيه ايضا بانتاج «فتح الغرب» و «معركة الاردين» واشرف على توزيع «٢٠٠١ اوديسة الفضاء» و «ماي فير ليدي».

ولد دوليفيه في ٢٦ اذار في ترنسلفانيا عندما كانت لا تزال مقاطعة نمساوية مجرية. وكان قبل الحرب أمينا عاما للتجمع العالمي من اجل السلام والدفاع عن عصبة الامم. وعين في العام ١٩٤٧ مستشارا لدى الامانة العامة للامم المتحدة للمسائل الاقتصادية وحقوق الانسان والاعلام. وانشأ مجلة «يونايتد نيشنز وورلد».

على الشاشة الصغيرة

الخميس - ١٩٨٩/٩/١٤

[illegible] - موجز الأخبار (بالعربية)
[illegible] - برنامج الغناء العربي «الحان [illegible]»
[illegible] - البرنامج المحلي «لقاء»
[illegible] - نشرة الأخبار (بالعربية)
[illegible] - موجز الأخبار (بالعبرية)
[illegible] - برنامج رياضي
[illegible] - الحلقة الثالثة من المسلسل الامريكي الكوميدي «ابن امه»
[illegible] - نشرة الأخبار (بالعبرية)
[illegible] - الحلقة الخامسة والاخيرة من المسلسل الوثائقي «خمسون سنة على الحرب العالمية الثانية»
٢٢،٣٥ - المسلسل الامريكي البوليسي «بلوز لأصحاب البزات الزرقاء»
٢٣،٢٥ - الجزء الثالث والأخير من المسلسل الاجنبي «تريز راكن»
٠٠،٢٠ - الاخبار الليلية (بالعبرية)
٠٠،٣٥ - برنامج الغناء العربي «نادي الجاز»
٠١،١٠ - انتهاء الارسال

الكلمات المتقاطعة

* لغز رقم (١٠٥) *

● اعداد: منال نبيل عثمان وطارق احمد صوفي - طمرة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
	■				■				٢
			■			■			٣
		■							٤
■					■	■			٥
			■					■	٦
					■				٧
					■				٨
				■	■	■			٩

افقي:
١ - قائد فلسطيني
٢ - ضجر - فحصا (معكوسة)
٣ - متشابهان - أغلق - من القوارض (معكوسة)
٤ - الاسم الثاني لشاعر محلي (معكوسة) - اصيب بعلة
٥ - أداة استفهام - أرسب
٦ - أسكن - اختمر
٧ - علم مؤنث - محب لذاته
٨ - من اخوات كان - الاسراء والـ..... (الكلمة الناقصة)
٩ - ضمير متصل (معكوسة) - نكمل (معكوسة)

عمودي:
١ - حمامة - عكس حرب
٢ - من الديانات
٣ - من الامراض - سلب (معكوسة)
٤ - رجل دين (معكوسة)
٥ - ممثل مصري كوميدي
٦ - بين اثنين (معكوسة) - للتأفف - اعلان وفاة
٧ - نسف - ..... بتحرق حارة (الكلمة الناقصة)
٨ - دعابتان
٩ - تغلق - ترد (معكوسة)

* * * حل لغز رقم (١٠٤) * * *

افقي:
١ - السعودية
٢ - الأديم
٣ - أمس - مداس - نمُ
٤ - تلد - لد - ردي
٥ - رخوة - شارل
٦ - الجأ - ممات
٧ - أيل - رن - دلو
٨ - يل - تجمن - أم
٩ - البرقة
١٠ - انتفاضة

عمودي:
١ - استراليا
٢ - الخليل
٣ - لا - أجود - أن
٤ - سلم - آه - نلت
٥ - عادل - رجيف
٦ - وداد - أرمن
٧ - سيد - شم - نفض
٨ - يم - دمار - هـ هـ
٩ - الأردن
١٠ - اميل توما

المضافة

غمزات!

* التليفون هو الاداة التي تمكنك من اسكات من تشاء بحركة واحدة من اليد.
* التلفزيون لص تدفع له، كذلك، مقابل ما يسرقه من وقتك.
* طعم الدقيقة في المطعم يختلف عن طعمها عند طبيب الاسنان.
* الحلاقون اناس محبوبون، لأنهم لا يهتمون بما يوجد في الرأس، بل بما يوجد فوقه.
* جاءت نتيجة الفحص الطبي سلبية: لا شيء في الرئتين، لا شيء في القلب، لا شيء في الدم، ولا شيء في الرأس!
* من المستحيل سرقة ذكريات الآخرين من عقولهم.
* الزمن افضل وارخص طبيب.

موقف!

* قال الكاتب السوفييتي المبدع مكسيم غوركي:
ان اعظم احساس بالسعادة في الحياة هو الاحساس بأهمية وجودك وبقربك من الناس.

من امثال الشعوب!

* يقول المثل الارميني:
ان الوقت كنز، ولكن لمن يعرف قيمته!

تاريخ!

* كثيرا ما كان يصاب الناشر الانكليزي ماكميلان بهزة عصبية في اثناء نقاشاته المالية مع الكاتب الساخر برناردشو، الذي كان يصر بعناد على مطالبه.

وصاح شو، ذات نقاش مع الناشر، وقال: أنا فنان في أثناء كتابة المسرحية، لكنني اتحول، لحظة بيعها، الى تاجر بضاعة على الطراز الكولونيالي!

مع العظماء!

* وجهت حسناء رائعة الجمال، في احدى الحفلات، سؤالا للعالم الكبير تشارلز داروين:
- تؤكد على ان اصل الانسان يعود الى القرود! وهل ينطبق هذا عليَّ ايضا؟
- بالتأكيد، اجاب داروين، ولكنك تنحدرين من اجمل الفصائل.

عالم القطط!

* من الناس من يحب القطط ومنهم من يكرهها. يوليوس قيصر ونابليون لم يحبا القطط. وفي قصص لافونتين الخرافية لعبت دور الخيانة والتزوير. كما سخر منها الفيلسوف الفرنسي فولتير. لكن الكاتب هيمنغوي احبها، وكذلك الرئيس الامريكي لينكولن.

وفي مصر القديمة ،قبل ثلاثة الاف سنة، وضعت القطط في عداد الالهة.

وفي اليابان احترمت كثيرا، لأنها انقذت مزارع الحرير التي تعرضت لتهديد جدي من قبل الفئران.

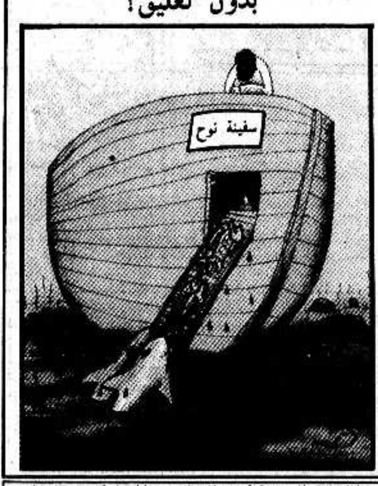
لكن القطط الاوروبية تعرضت، في القرون الوسطى، لحملة قاسية. واعتبرها رجال الدين رمزا للجحيم والشعوذة. وطوردت، خاصة، القطط السوداء واحرقت عند الحدود المشتركة مع اصحابها.

ويبرر رجال الدين كراهيتهم للقطط بحجة انها غير مذكورة في التوراة، وان نوح لم يأخذها في سفينته حين انقذ الحيوانات من الطوفان.

وسادت في اوروبا، حتى نهاية القرن الثامن عشر، عادة جمع ١٣ قطة داخل قفص وحرقها كوسيلة وقائية من المرض الذي اطلقوا عليه، في حينه، اسم «رقصة القديس فيتا».

وبعد ان انتشرت الجرذان في اوروبا تحولت القطط الى حليف للانسان وحصلت على الهدوء والراحة.

بدون تعليق!



طائرات مروحية «تغير» لساعات على قرية المغير (رام الله) لتنفيذ حملة اعتقالات فاشلة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ «غارت» تسع طائرات مروحية طوال عدة ساعات من نهار امس الاول على قرية المغير شمال شرق رام الله في حملة، غير موفقة، لاعتقال نحو ثمانية من شبان القرية المطاردين.

واستخدمت هذه الطائرات عدة اساليب بدءا من انزال الجنود على التلال المحيطة بالقرية ومرورا «بقصف» الكهوف والمغر بقنابل الصوت والدخان والغاز المسيل للدموع وانتهاء بمراقبة هذه المناطق.

وخلال هذه الغارة التي استمرت من الساعة العاشرة والنصف صباحا وحتى الثالثة بعد الظهر (حسب التوقيت الصيفي الفلسطيني) جرت عدة صدامات واشتباكات بين الاهالي والجنود. اما «المطاردون» فلم يظهر احد منهم!!

وقامت طائرات مروحية في منتصف ليلة امس الاول بانزال عدد كبير من جنود الاحتلال على احدى التلال المحاذية لقرية نحالين، واقتحم الجنود القرية من مداخلها الوعرية وقاموا بتفتيش المنازل بحثا عن الشبان ولم يبلغ عن اعتقالات.

تغريم طفلين من بيت ساحور

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت سلطات الاحتلال، صباح امس الاول، الطفلين جاني حنا قمصية (١١ عاما) وجورج سامر الساحوري (١٠ أعوام) من بيت ساحور بعد قيام عدد من الجنود باقتحام مدرسة دير اللاتين ووجهت السلطات الى الطفلين تهمة برشق الحجارة باتجاه باص اسرائيلي كان يمر في احد شوارع المدينة في منطقة سوق الشعب.

وتم استدعاء والديهما الى مقر الحكم العسكري في مدينة بيت لحم وسلما طلبين لمقابلة الحاكم العسكري ودفع مبلغ قدره (١٥٠٠) شيكل غرامة عن كل طفل او السجن لمدة عشرة ايام. وتم الافراج عن الطفلين واحتجاز هويات الوالدين حتى يتم دفع المبلغ او السجن.

اعتداء على بلدة يعبد

● يعبد ـ مكتب «الاتحاد»، ام الفحم ـ قام حوالي (٢٠) من الميليشيات المسلحة التابعة للسلطة بمهاجمة بلدة يعبد (قضاء جنين) يوم الاثنين (٨٩/٩/١١)، حيث قاموا بالاعتداء على بيوت المواطنين وكسروا سيارات تابعة لاهالي البلدة. كما اعتدوا على الطالب علاء احمد عوض والطالب جهاد حسن عوض عبادي (١٩ عاما) بالضرب واقتادوهما الى مكان غير معروف وفي الوقت نفسه اعتدوا على العامل عصام احمد كتيري وحطموا سيارته وكل ذلك بحماية جنود الاحتلال.

المستوطنون يعتدون على المحامية ماري روك

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تعرضت المحامية الفلسطينية ماري روك الى اعتداء من قبل المستوطنين في منطقة حلحول في اثناء رجوعها من معتقل الظاهرية، حيث قام افراد منهم برشقها وسيارتها بالحجارة مما ادى الى تحطم زجاج السيارة بالاضافة الى بعض الاضرار الاخرى. وتقدمت المحامية روك بشكوى رسمية طالبت فيها المسؤولين بمتابعة قضيتها وعدم اهمالها ومحاكمة المتسببين.

حاجز «عميل» بالقرب من مركز شرطة جنين!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ما زالت مجموعة من العملاء ترابط على الطريق بالقرب من مركز شرطة جنين وتعتدي على الاهالي ممن يقاومون الاحتلال او يعبرون عن عدم رضاهم على تصرفات هذه المجموعة المرتبطة بالسلطة الاسرائيلية المحتلة.

وقام عدد من العملاء، عصر امس الاول، باقامة حاجز على مدخل عرابة/جنين واوقفوا السائق محمد شفيع حماد وكسروا له سيارته. وعلى الفور قام صاحب السيارة بتقديم شكوى الى مركز الشرطة ولكنها لم تفعل شيئا سوى تسجيل الشكوى. لكنهم وفي طريق عودتهم التقوا باحد افراد المجموعة المذكورة فاشبعوه ضربا وقد حاول سلامة ان يدافع عن نفسه ولكنه فشل في ذلك.

هذا وحضرت في ساعات المساء المجموعة المعهودة الى منطقة بير الباشا واطلق افرادها النار بشكل عشوائي مهددين الاهالي بالويل والثبور ان تجرأ احد على التعرض لهم.

ويذكر ان مجموعة من المغضوب عليهم من قبل شعبهم في قرى عرابة ويعبد وكفر راعي يحتمون اليوم بالقرب من مقر الحكم العسكري حيث تنظمهم قوات الاحتلال وتزودهم بالسلاح والاكل والشراب.

امس الاول:

٦٣ اصابة في قطاع غزة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ بلغت حصيلة مصادمات يوم امس الاول الثلاثاء في قطاع غزة المحتل (٦٣) اصابة منها (٣٢) اصابة بعيارات نارية ومعدنية و(٣١) اصابة نتيجة للضرب واستنشاق الغاز.

هذا ويبرز من بين هذه الاصابات اسماء عدد من الاطفال والفتيات، منهم: احمد القاضي(١١ عاما معدني بالصدر) هناء صبحي القدرة (٧ اعوام ـ ناري بالرقبة) ومحمود بدر (١١ عاما ـ ناري بالساق) وعاطف الدجاني (١٠ اعوام ـ معدني بالفخذ) وجميعهم من مخيم خانيونس.

ومن مخيم رفح: حمدان ابو شمالة (١٠ اعوام ـ معدني بالظهر) وكمال حسنين (١٢ عاما ـ ناري بالساق) واحمد العريني (٩ اعوام ـ ناري بالساق) وخالد ابو شمالة (٩ اعوام ـ معدني بالرأس).

ومن مخيم النصيرات: محمود اسماعيل علي (١٢ عاما ـ ناري بالفخذ) واسماعيل محمد دياس (١٢ عاما ـ ناري بالفخذ) ورياض الحواجرة (١٤ عاما ـ معدني بالرأس).

ومن مخيم البريج: سامي عبد العزيز زعيتر (١٣ عاما ـ ناري بالفخذ).

اما من مخيم المغازي فاصيب عاطف ابراهيم خليل (١٢ عاما ـ ناري بالآلية).

اكثر من ١٤،٥ مليون امريكي يتعاطون المخدرات

●واشنطن ـ الوكالات ـ افادت بعض تقديرات الحكومة الامريكية ان اربعة ملايين امريكي يستهلكون المخدرات اكثر من ٢٠٠ مرة بالسنة ونصفهم في حال خطرة تستلزم المعالجة.

وبينت نتائج تحقيق اجراه مؤخرا المعهد الوطني المختص بالمخدرات ان قرابة ١٤،٥ مليون امريكي يستهلكون المخدرات. ويشكل هذا الرقم انخفاضا بنسبة ٣٧٪ مقارنة بسنة ١٩٨٥ حيث بلغ عدد المدمنين ٢٣ مليونا.

واشار المعهد المذكور ان عدد اولئك الذين يدمنون باستمرار على المخدرات زاد بنسبة ٣٣٪ منذ تلك الفترة. وتفسير هذه الظاهرة يعزى الى ادخال مادة متفرعة من الكوكايين الى السوق الامريكي في ذلك التاريخ. وتتميز هذه المادة بقوة تاثيرها اذ يعتاد عليها مستهلكوها على الفور تقريبا.

وفي ما يتعلق بتسويق المخدرات في الولايات المتحدة فان الغرفة التجارية الامريكية تعتبر ان المبيعات غير الشرعية للمخدرات في هذا البلد تصل الى ١١٠ مليارات دولار سنويا اي اكثر من ضعف الارباح التي تجنيها المؤسسات الخمسمئة التي صنفتها مجلة «فورتشون» بانها من اغنى مؤسسات البلاد.

واعتبر «قيصر» المخدرات ويليام بينيت ان عشرة مليارات دولار من اصل الرقم المذكور تشكل الارباح الصافية التي يجنيها زعماء تجارة المخدرات.

اما في ما يتعلق بالناحية الصحية فان قبول المدمنين في قاعات الطوارئ، بالمستشفيات زاد بنسبة ١٢١ في المئة بين ١٩٨٥ و١٩٨٨. ويشار في هذا المجال الى ان مئة الف طفل يرون النور سنويا من امهات مدمنات. كذلك فان عدد الاشخاص المصابين بمرض قصور المناعة المكتسبة «ايدز» هو اكثر ارتفاعا بين مستهلكي المخدرات بواسطة الحقن.

وجاء في احصاءات رسمية امريكية ان نحو اربعين في المئة فقط من الاشخاص القابلين للمعالجة تمكنوا من الشفاء في العام ١٩٨٧.

في بيان مشترك صادر عن اتحادي نقابات العمال في مصر وسوريا:

الدعوة الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط

● وفد النقابات المصرية تباحث مع المسؤولين السوريين في دمشق حول تطوير العلاقات بين المنظمات الجماهيرية في البلدين ● الطرفان يدينان محاولات تقسيم لبنان وسلخه عن انتمائه العربي ●

● دمشق ـ الوكالات ـ استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد، امس الاول (الثلاثاء)، وفد الاتحاد العام لنقابات العمال في مصر برئاسة احمد العماوي، رئيس الاتحاد. وحضر اللقاء رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في سوريا، عز الدين ناصر.

وذكرت الوكالة العربية السورية للانباء «سانا» ان الحديث، خلال اللقاء، دار حول الاوضاع العربية والعلاقات بين المنظمات الجماهيرية في القطرين. وجرى التأكيد على دور الطبقة العاملة في القطرين الشقيقين في النضال من اجل الوحدة والدفاع عن القضايا القومية العربية.

وكان الوفد المصري وصل، يوم الجمعة الماضي، الى دمشق بدعوة من الاتحاد العام لنقابات العمال في سوريا. واجتمع مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام. كما اجرى محادثات مع قادة الاتحاد العام لعمال سوريا تناولت سبل تطوير التعاون بين الاتحادين وتعزيز مسيرة الطبقة العاملة في البلدين.

واكد اتحادا نقابات العمال في البلدين، في بيان مشترك صدر امس الاول، تأييدهما للحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني. ودعم العمال في البلدين لحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة.

ودعا البيان الى تنفيذ قرارات الامم المتحدة بشأن النزاع العربي ـ الاسرائيلي بما في ذلك عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

وعبر الطرفان عن قلقهما من استمرار النزاع في لبنان. ودانا محاولات تقسيم لبنان وسلخه عن انتمائه العربي.

انفجار هائل يدمر بقالة في كفر الديك



● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ صحا اهالي قرية كفر الديك (غربي نابلس) فجر يوم (٩/٨) الجاري على صوت انفجار هائل هز القرية. وتبين لاحقا ان الانفجار دمر بقالة تعود الى المواطن عيسى سلمان الديك (٦٥ عاما) وهو اب لخمسة شبان سبق وان تعرضوا للاعتقال اضافة اليه هو اكثر من مرة ولا يزال اثنان من ابنائه رهن الاعتقال.

ويشير الاهالي باصبع الاتهام الى اعوان الاحتلال. وتقدر خسارة المواطن المذكور (ابو ماهر) بنحو عشرة الاف دينار اردني اضافة الى هدم المبنى كما يظهر في الصورة الخاصة بمكتب «الاتحاد» في القدس.

عضو في المجلس العسكري الانقلابي:

مؤتمر السلام الخاص بجنوب السودان الذي يدعو اليه الجيش الشعبي لتحرير السودان لن يعقد وسيستبدل باللجنة التحضيرية

● قرنق اشترط المشاركة في اجتماعات اللجنة التحضيرية بتنفيذ عدد من الاصلاحات الدمقراطية ومنها رفع الحظر عن الاحزاب والنقابات ●

● الخرطوم ـ و.ص.ف ـ اعلن عضو «مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني» في السودان، العقيد محمد الامين خليفة، امس الاربعاء ان مؤتمر السلام الخاص بجنوب السودان الذي يدعو اليه الجيش الشعبي لتحرير السودان لن يعقد وسيستبدل باللجنة التحضيرية المكلفة اصلا تنظيم هذا المؤتمر والتي بدأت اعمالها يوم السبت الماضي.

والعقيد خليفة الذي يرئس اعمال اللجنة التحضيرية اعلن ذلك خلال اجتماع للجان السبع المختصة التابعة لهذه اللجنة والتي نقلت الاذاعة الرسمية في ام درمان وقائعها.

وكان قائد الجيش الشعبي، الكولونيل جون قرنق، الذي رفض دعوة مجلس قيادة الثورة للمشاركة في اللجنة التحضيرية دعا الى عقد مؤتمر دستوري من شأنه البت في المسائل الاساسية المتعلقة بالاصل بتحضير عقد مثل هذا المؤتمر.

ويبرر الجيش الشعبي رفضه المشاركة في اللجنة التحضيرية التي افتتحها السبت الماضي رئيس «مجلس قيادة الثورة»، الفريق عمر البشير، برفض القيادة العسكرية في السودان تجميد العمل بالقوانين الاسلامية السارية المفعول منذ ايلول ١٩٨٣ الى حين عقد هذا المؤتمر.

المتمردون يقصفون مطار كابول فيصيبون طائرتين احداهما تابعة للامم المتحدة

● كابول ـ «و.ص.ف» ـ افاد شهود وعاملون بمطار كابول ان طائرة تابعة للامم المتحدة وطائرة اخرى اصيبتا باضرار طفيفة في المطار الذي تعرض صباح امس الاربعاء لقصف بالصواريخ من قبل المعارضة.

ولم تقع ضحايا في طائرة الامم المتحدة التي كانت هبطت لتوها. وتسير هيئة الامم المتحدة رحلات منتظمة بين بيشاور في باكستان وكابول لنقل الافراد والمعدات كما اوضح مسؤول في المنظمة الدولية في المطار.

وقال الصحفي من وكالة الصحافة الفرنسية ان الصواريخ تسببت، ايضا، في تحطيم زجاج نوافذ صالون الاستقبال الرسمي.

ويذكر ان اخر مرة اطلقت فيها صواريخ على مطار كابول كانت في ٢ ايلول الجاري قبل مغادرة الرئيس نجيب الله الى بلغراد لحضور قمة دول عدم الانحياز.

السكرتير العام للخارجية الفرنسية يزور طهران في ١٨ الجاري

●باريس ـ «و.ص.ف» ـ اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية امس الاربعاء ان السكرتير العام للوزارة، فرنسوا شير، سيتوجه الى طهران في ١٨ ايلول الجاري «ليستأنف مع السلطات الايرانية المفاوضات بشأن الخلافات القائمة بين البلدين».

والخلافات بين البلدين تدور حول موضوعين:

الاول: يتعلق بدفع دين بقيمة مليار دولار منحه شاه ايران سنة ١٩٧٤ الى مفوضية الطاقة الذرية مقابل دخول ايران شريكا في رأس مال مجموعة شركات «ايروديف» المتخصصة في تربية اليورانيوم.

والثاني يتعلق بالمبلغ الذي يجب ان تدفعه ايران الى المؤسسات الفرنسية تعويضا عن العقود التي الغتها طهران بعد سقوط الشاه العام ١٩٧٩.

واشاد مسؤول في وزارة الخارجية الايرانية قبل ايام بـ «التطور الايجابي الحالي» في العلاقات بين باريس وطهران واعرب عن الامل في انها ستتحسن اكثر.

اعتقال اربعة اسرائيليين متورطين بتهمة تزييف تأشيرات دخول الى الولايات المتحدة

● واشنطن ـ و.ص.ف ـ اعلنت وزارة الخارجية الامريكية، امس (الثلاثاء)، ان الشرطة الاسرائيلية اوقفت اربعة موظفين اسرائيليين يعملون في السفارة الامريكية في تل ابيب لتورطهم بتهمة تزييف تأشيرات دخول الى الولايات المتحدة.

ونفى بيان صدر امس الاول عن السفارة الامريكية في تل ابيب تورط موظفين امريكيين في هذه التهمة. واشار البيان الى ان السفارة اتخذت اجراءات جديدة فيما يتعلق بمنح تأشيرات في المستقبل وذلك لوضع حد لمثل هذه الوسائل المخادعة.

سيارة مدرعة على طرق الضفة الغربية المحتلة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ شرعت شركة خاصة، امس الثلاثاء، بتسيير سيارة مدرعة خاصة على طرق الضفة الغربية المحتلة لخدمة رجال الاعمال الاسرائيليين وذوي المصالح في المستوطنات الكولونيالية والتجمعات السكانية الفلسطينية المحتلة.

والسيارة كانت في الماضي من قبل «بنك اسرائيل» لنقل الاموال. وقد اضيفت اليها تحسينات ووسائل واقية ضد الحجارة والزجاجات الحارقة وضد العيارات النارية من السلاح الخفيف. وزودت بمكيف هواء وجهاز هاتف. وتكلفة استئجارها تتراوح بين ٣٥ و ٥٠ دولارا في الساعة.

لجنة الشؤون الخارجية الايرانية ترفض تصريحات خراساني حول استئناف العلاقات مع السعودية

● نيقوسيا ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشورى الاسلامي الايراني رفضت، امس (الاربعاء)، التصريحات الاخيرة لرئيس المجلس سعيد رجائي خراساني حول استئناف العلاقات مع العربية السعودية.

وكان خراساني دعا، الاسبوع الماضي في مقابلة مع صحيفة «طهران تايمز»، وزارة الخارجية الايرانية الى بذل الجهود لاعادة العلاقات المقطوعة مع السعودية منذ ٢٦ نيسان ١٩٨٨.

وجددت لجنة الشؤون الخارجية، التي وصفت تصريحات خراساني بانها «وجهة نظر شخصية» تمسكها، حسب ما افادت الوكالة، برغبات الامام الخميني وشددت على ان كل تغيير في هذا المعنى «يجب ان يتوافق مع وجهات نظر المرشد الجديد للجمهورية الاسلامية اية الله علي خامنئي».

وكان الخلاف السعودي الايراني نجم عن تحديد عدد الحجاج الايرانيين الذين يسمح لهم بالمشاركة في الحج.

القسم القنصلي في الخارجية البلغارية:

المواطنون البلغار يتعرضون في تركيا الى اجراءات تنكيلية مختلفة

● صوفيا ـ ذكر القسم القنصلي في وزارة الخارجية البلغارية في بيان نشر امس الاربعاء، في صوفيا ان «السلطات التركية تحتجز جوازات سفر عدد كبير من البلغار وتمنعهم من ان يقرروا بحرية فترة اقامتهم في الخارج».

واضاف البيان ان حرية التجول للمواطنين البلغار محددة وان عددا كبيرا منهم ابعد من البلاد.

واضاف البيان ان معظم المسلمين البلغار الـ ١٢،٨٩٨ الذين وصلوا الى بلغاريا مؤخرا بعد اقامة في تركيا يؤكدون انهم «تعرضوا للمعاملة السيئة والاعتداء، والسرقة كما اخضعوا لاستجواب ولاعمال اخرى تشكل تعديا على الكرامة الانسانية». واوضح ان من ٦٠٠ الى الف شخص يعودون يوميا الى بلغاريا خلال الفترة الاخيرة.

وتابع البيان ان السلطات التركية تمنع البلغار من طلب مساعدة السفارة البلغارية في انقرة والقنصليات العامة في اسطنبول وادورين خلافا للاتفاقية القنصلية الثنائية.

تايلاند تعلن تأييدها لاعلان الاستقلال الفلسطيني

● القاهرة ـ الوكالات ـ اعرب مساعد وزير الخارجية التايلاندي عن تأييد بلاده اعلان الاستقلال الوطني الفلسطيني الذي صدر عن المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الاخيرة في الجزائر.

وجاء تصريح المسؤول التايلاندي هذا خلال الاجتماع الذي عقده مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في القاهرة، بحضور اسامة الباز، المستشار السياسي للرئيس المصري، حسني مبارك.

مع الاحداث

هل ينتصر العقل على الجنون ويتوقف القتال في لبنان؟

● *تناقلت وسائل الاعلام العربية والعالمية أمس انباء تدعو الى الامل والتفاؤل بوقف الحرب المأساوية المدمرة في لبنان. فقد اتفق على ان تبدأ اللجنة العربية الثلاثية (الجزائر ـ المغرب ـ السعودية) اعمالها من جديد لضمان وقف القتال وقفا فوريا وشاملا وترتيب اشراف فعال مع المحافظة على وقف القتال.*

ويعتقد المراقبون ان الاتصالات العربية والدولية على هامش قمة عدم الانحياز في بوغوسلافيا اثمرت عن اتفاق بين الدول المكونة للجنة الثلاثية وبين سوريا، وان الرئيس السوري حافظ الاسد وعد بأن يعمل شخصيا لضمان نجاح عمل اللجنة الثلاثية.

كذلك أعلن نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام في مقابلة مع صحيفة «الانباء» الكويتية امس الاول (الثلاثاء) انه واثق بأن وقف القتال سوف يتحقق حتى نهاية الاسبوع وان الامن سوف يعود الى لبنان.

ويستفاد من تقارير وكالات الانباء ان الاتصالات غير الرسمية بدأت فعلا مع الاطراف المختلفة في لبنان وان هناك استعدادا (رسميا على الاقل) للمشاركة في انجاح مهمة وقف القتال.

ونشرت صحيفة «لوموند دبلوماتيك» الفرنسية استنادا الى مصادر قوية الاطلاع ان الاتحاد السوفييتي وفرنسا قامتا بجهد مكثف جدا وفعال، من وراء الستار، للتأثير على سوريا والاحزاب والقوى الوطنية اللبنانية من ناحية، وللتأثير على «حكومة» الجنرال ميشيل عون وحكومة العراق من جهة ثانية.. وقالت الصحيفة ان من المثير للاسى ان صراع المصالح بين دمشق وبغداد دفعت ثمنه بشكل باهظ، بيروت ولبنان بشكل عام. وقالت الصحيفة ان الاتحاد السوفييتي وفرنسا سوف تشاركان، بقوات رمزية، مع الدول العربية، في المحافظة على وقف القتال فور دخوله الى حيز التنفيذ.

ويبدو انه بعد الدمار الرهيب والمآسي المتكررة المتواصلة التي حلت بشعب لبنان، فان هناك اجماعا لبنانيا على ايجاد صيغة للوفاق الوطني، كما ان مطلب وقف أي تدخل في شؤون لبنان يتحول الى مفتاح لنجاح الوفاق.

* اوسع حملة اعتقالات تشهدها

● تتمة من ص ١ ●

من قرية عين بيت الماء نتيجة الضرب المبرح.

● الخليل ●

ويعاني اهالي الخليل من انقطاع التيار الكهربائي بشكل دائم، وقد بلغ عدد الايام التي انقطع فيها التيار عن معظم احياء المدينة في الشهر الماضي (١٥) يوما من ضمنهم يوم امس.

كما تعاني قرية سعير من المشكلة نفسها منذ ثلاثة اشهر. ويذكر ان الثانية غيئولا كوهين كانت قد «اوصت» بذلك قبل مدة من الزمن وقد استجابت قوات الاحتلال لذلك بشكل غير رسمي.

هذا وقد وقعت يوم امس عدة مصادمات بين الاهالي وقوات الاحتلال في مدينة الخليل وقرية الظاهرية، وتم معالجة الاصابات ميدانيا. كما يسود التوتر الشديد مخيم العروب اثر اصابة شابين احدهما (وهو من عائلة عبد النبي) بعيار ناري في العين. وخرج على الفور طلاب المدارس في مسيرة حاشدة انتهت بصدام مع قوات الاحتلال.

● طولكرم ●

تواصلت الليلة الماضية في مدينة طولكرم هجمات الشبان بالحجارة والزجاجات الفارغة على العديد من السيارات العسكرية والاسرائيلية المارة في شوارع المدينة. وردت قوات الجيش على ذلك باطلاق الاعيرة النارية والمطاطية وخاصة في شارع الشهيد مجدي ابو سقالة، ومحيط التربية والتعليم.

وغطت الشعارات الوطنية جدران المنازل في ضاحية شويكة شمال طولكرم كما رفرفت الاعلام الفلسطينية على اسلاك الهاتف والكهرباء.

ومن جهة اخرى شهدت الضاحية صدامات بين الاهالي وقوات الجيش تمركزت في الشارع الرئيسي الذي اغلق بالحواجز الحجرية.

اما في مخيم نور شمس فقد واصلت قوات الاحتلال سياسة فرض الغرامات على اولياء الامور حيث اعتقلت مساء امس الطفل عاصم احمد هيكل (١٢ عاما) واقتادته الى مقر الجيش في الثكنة العسكرية قبالة المخيم واحتجزته حتى ساعات الفجر الاولى وطلبت من والده الحضور الى المقر ودفع غرامة مالية او سجنه.

● رام الله ●

ومنذ الساعة التاسعة الليلة الماضية وحتى الثانية من فجر امس جمع جنود الاحتلال الذكور ما بين (١٣ و ٤٠ عاما) في حارة جبل الطويل في البيرة جرى خلالها التنكيل بالاهالي وكيل الشتائم ضدهم واجبارهم على القيام باعمال «سخرة» مثل نقل جدار حجري (سنسلة) من مكان الى آخر. وفي اخر المطاف قام احد الضباط بالقاء «محاضرة» على الاهالي طالبهم فيها «بتربية ابنائهم» حتى لا يقذفوا الحجارة!

والقيت الليلة قبل الماضية زجاجة حارقة على دورية عسكرية كانت تمر في الشارع الرئيسي لمدينة البيرة. بينما اغلقت قوات الاحتلال مداخل القرى بيت عور التحتا وبيت سيرة وبلعين بالحجارة والاكوام الترابية.

■ نابلس ■

وتميز يوم امس في نابلس الخاضعة ومخيماتها الاربعة لنظام حظر التجول منذ (١٣) يوما متواصلة، تميز بحملة مداهمات للمنازل واعتقالات وفق قوائم اعدت مسبقا وشملت، في المدينة، العديد من الاحياء، مثل قلعة شقيف (شارع ٢٤ سابقا) وخلة العامود وراس العين وشارع الكشيكة وشارع فلسطين وكروم عاشور وشارع ابو عبيدة وشارع النجاح القديم ومحيط المنتزة البلدي وغيرها. وتسربت انباء شهود عيان أن عشرات الشبان اقتيدوا وهم مقيدون ومعصوبو الاعين الى مدرسة بنات نابلس الثانوية (الصلاحية سابقا) والتي حولت الى مركز عسكري ميداني.

ومن جهة ثانية فقد شوهدت اعلام فلسطينية في العديد من المواقع كان من ابرزها «مثلث» كل اضلاعه من الاعلام وكان معلقا على سطح مبنى بنك «الامة» القديم في شارع حطين. وشوهد «المثلث» في اماكن مختلفة من المدينة.

اما من ناحية مظاهر الاحتجاج فقد سجلنا جانبا منها وقع في مخيم العين اثر القيام بالاعتداء بالضرب المبرح على ثلاثة شبان هم سعيد قاطوني (١٨ عاما) وشقيقه طارق (١٦) وياسين علي حيث هرعت عشرات النسوة لتخليص الشبان الثلاثة من بين ايدي الجنود كما تدخل عدد من الشبان واشتبكوا مع الجنود الذين اطلقوا الغاز المسيل للدموع والعيارات المطاطية فاصيب ستة مواطنين بعيارات مطاطية ادخلوا الى المستشفى وبينهم اربع نساء وهن نبوية محمد ابراهيم ذياب (٦٠ عاما) و جليلة فوزي قاطوني (٤٠) وفوزية مصطفى قاطوني (٣٩) ومها محمد ابراهيم ذياب (٤٠). وقد امتدت الاشتباكات من الساعة (١١) قبل منتصف الليلة قبل الماضية.

وفي حي المساكن الشعبية واثر رشق جنود بالحجارة داهم الجنود الحي واعتدوا على الشاب خالد محمد كيوان (٢٤ عاما) وكسروا عظم يده اليسرى.

وفي قرية دير شرف اطلق اربعة مستوطنين النار بشكل عشوائي اثر تعرض سيارتهم للرشق بالحجارة فاصابوا حمارا نفق على الفور. ويعود الى احمد سمارة.

على صعيد آخر فقد اطلق جنود الاحتلال قنبلة غاز مسيل للدموع داخل عمارة «الدبس» في مركز المدينة بحجة ان اهلها لم يفتحوا المنزل بسرعة.

■ بيت لحم ■

فرضت سلطات الاحتلال مساء امس نظام منع التجول على مخيم الدهيشة، وذلك بعد تجدد المظاهرات الصاخبة والصدامات العنيفة مع قوات الاحتلال بالاضافة الى رشق القوات العسكرية وسيارات المستوطنين بالحجارة والزجاجات الفارغة رغم السياج الذي يحيط بالمخيم والذي يبلغ علوه ستة امتار.

واندفع ليلة امس الاول عشرات الجنود الى داخل المخيم وطاردوا الشبان في شوارعه كافة. وقد فشل الجنود عدة مرات في اقتحام عدد من الشوارع بسبب المقاومة الجماهيرية قبل السكان وقد استخدمت قوات الاحتلال القنابل الغازية والعيارات النارية بشكل مكثف حتى تمكنوا من السيطرة على المخيم.

وقامت قوة من الجنود باقتحام منزل الشهيد ابراهيم عودة واعتقلوا ولديه اياد (١٥ عاما) ومحمود (١٢ عاما) واقتادوهما الى مقر الحكم العسكري في مدينة بيت لحم.

وشن الشبان، من قرية الخضر، هجوما يوم امس بالحجارة على سيارات المستوطنين المارة على طريق الخليل ـ القدس واسفر عن تحطيم زجاج عدد من السيارات بينما اطلق المستوطنون النار باتجاه الشبان ولم يصب احد منهم بأذى.

كما شن شبان مخيم عايدة هجوما بالحجارة على سيارات المستوطنين اثناء مرورها الاستفزازي في شوارع المخيم.

وداهمت القوات العسكرية ليلة امس الاول قرية الفريديس واجبروا بعض المواطنين على مسح الشعارات الوطنية وانزال الاعلام الفلسطينية تحت تهديد السلاح. كما هدد جنود الاحتلال المواطنين بالعقوبات الجماعية ان استمر رشق الجنود بالحجارة.

واعتقلت قوات الاحتلال امس الاول الشاب ابراهيم حسين ابو عياش من قرية بيت أمر (الخليل) اثناء مروره في احد شوارع القرية واقتياده بالدورية.

واحتجزت سلطة الضريبة يوم امس سيارة «اوبل ديكورد» (٨٦) تعود للمواطن موسى ابو زهرة من مدينة بيت لحم بحجة عدم دفع الضرائب.

■ قطاع غزة ■

اغلقت قوات الاحتلال، امس الثلاثاء، مسجد الفاروق في مخيم الشابورة، حتى اشعار اخر بحجة ان المظاهرة التي جرت قبل يومين احتجاجا على استشهاد شهيد من المخيم، قد خرجت منه، مما ادى الى اندلاع مواجهات عنيفة في المنطقة.

وقام مجهولون من مدينة خانيونس، بطعن مواطن المدينة المدعو جبارة ابو طه (٣٧ عاما) الذي نقل الى مستشفى ناصر واعلنت وفاته.

وفي مدينة غزة قام مجهولون بطعن المدعو رفعت ابو حسنين (٢٧ عاما) من حي الدرج، وتوفي في المستشفى ودفن قبل ظهر امس.

واجتاحت المظاهرات والاشتباكات العنيفة امس جميع مخيمات القطاع المحتل اقام خلالها الاهالي حواجز الحجارة في الشوارع لعرقلة حركة الجنود اضافة الى اشعال الاطارات، ورشق بالزجاجات الفارغة. هذا وعلم بأن قوات الاحتلال ردت بالاعيرة النارية بشكل هستيري على الاهالي مما ادى الى اصابة كل من: محمد احمد (١٥ عاما ـ ناري بالجبهة وحالته خطيرة) وعطية احمد سالم (١٨ عاما ـ ناري بالوجه) وكليهما من مخيم المغازي.

اما من مخيم نصيرات فقد اصيب كل من: اشرف حسين الصوفي (١٠ اعوام ـ ناري بالساق) وحمدان حمدي (١٧ عاما ـ ناري بالركبة) وزياد ابو كعك (١٧ عاما ـ ناري بالفخذ).

ومن مخيم خانيونس، اصيب الطفل غازي عرام (٨ سنوات ـ بعيار معدني بالساق) والطفل ابراهيم مصطفى غالي (٩ سنوات ـ ناري بالركبة) ورمزي بهجت ابو وادي (١٣ عاما ـ معدني بالكتف) وعبد الله ابو سالم (١٣ عاما ـ معدني بالساق).

اما من مخيم رفح فقد اصيب كل من: خالد محمد احمد (١٩ عاما ـ معدني بالظهر) وهبه الله ابو عرمانة (سنتان ـ عيار معدني بالرأس) وعبد العزيز سالم لعجيلي (٤٠ عاما ـ ثلاثة عيارات معدنية بالذراع والصدر).

* سليمان النجاب، عضو اللجنة التنفيذية

● تتمة من ص ١ ●

فيها استعداده للتوجه الى القدس او تل ابيب لمناقشة الاسرائيليين في تفاصيل خطة مبارك. ورفضت م.ت.ف هذه التصريحات.

وكانت الجبهتان الشعبية والدمقراطية، لتحرير فلسطين وجبهة النضال الشعبي الفلسطيني (بقيادة سمير غوشة) انتقدت امس الاول (الثلاثاء)، في بيانات منفصلة خطة مبارك.

واعتبرت الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين وجبهة النضال الشعبي الفلسطيني ان خطة مبارك تتجاهل قرارات مؤتمرات القمة العربية التي رفضت اجراء انتخابات في ظل الاحتلال الاسرائيلي.

اما الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين فاكدت ان خطة مبارك تستهدف احياء خطة شمير.

من ناحية ثانية وصف ولي العهد الاردني حسن امس الاول (الثلاثاء)، في واشنطن خطة مبارك بانها «فكرة مفيدة شرط ان يتأكد الفلسطينيون من انها ستؤدي الى تسوية نهائية».

وفي تصريح ادلى به لدى خروجه من مقر وزارة الخارجية الامريكية بعد محادثات مع الوزير جيمس بيكر استغرقت حوالي نصف ساعة، قال الامير حسن: «وفي ما يتعلق بالخطة المصرية وبشكل خاص تأكيدها على السيادة في القدس المحتلة ومقايضة الاراضي بالسلام والارتباط بقرارات الامم المتحدة فانها فكرة مفيدة شرط ان يتأكد الفلسطينيون من ان بامكانها ان تؤدي الى حل نهائي وذلك طبعا هو الهدف الحقيقي للانتفاضة المستمرة منذ اكثر من سنة».

وكانت الحكومة الامريكية رحبت، أمس الاول، باقتراح مبارك. وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية: «اننا نواصل تشجيع جميع الاطراف على ايجاد وسائل لبدء حوار أسرائيلي ـ فلسطيني حول المبادرة الاسرائيلية الخاصة بالانتخابات في المناطق المحتلة». واضافت انه «بمقدار ما تستطيع خطة مبارك المساعدة على المضي قدما في هذا الاتجاه فاننا نرحب بالجهود المصرية».



الخميس ١٤ أيلول ١٩٨٩ الصفحة ٦

اعتداء مسلح على شاب في الناصرة




● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - قام مجهولان مساء امس الاول الثلاثاء في الناصرة باطلاق الرصاص على الشاب عبد محمد شحادة (٢٨ عاما متزوج واب لطفلين) واصابته برصاصتين.

وفي حديثه لـ «الاتحاد» قال شحادة ان شابين ملثمين اعتديا عليه اثناء مروره من سوق المدينة واطلق عليه رصاصتين واحدة في رجله اليمنى والثانية اصابته في بطنه واستقرت في رجله اليسرى. وقد سرقا منه مبلغا من المال. واستطاع التعرف على احدهما. وما زال الشاب المصاب يتلقى العلاج في مستشفى الناصرة وحالته الصحية مطمئنة (انظر الصورة اعلاه).

وصرح الناطق بلسان شرطة المروج السيد برنارد لـ «الاتحاد» بان الشرطة اعتقلت شابين على ذمة التحقيق ورفض الكشف عن هويتها.

(الصورة خاصة من مكتب «الاتحاد» في الناصرة)




«خطة المئة مشروع» في لجنة الداخلية البرلمانية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا رئيس لجنة الداخلية البرلمانية الثاني، يشواع متسد، وزراء المالية والاسكان والصناعة والتجارة ونائب وزير العمل والرفاه للاستماع الى مواقفهم وآرائهم بخصوص «خطة المئة مشروع» التي اقرتها الحكومة في اطار ما اسمته بمكافحة البطالة. [illegible]

الثلاثي شمير - رابين - آرنس:
« مبارك يستطيع ان يساعد في تشكيل الوفد الفلسطيني للتفاوض معنا حسب خطة الحكومة » !

● الطاقم الرباعي يواصل، غدا، بحثه «للخطة العشرية»
● المجلس الوزاري المقلص رفض، امس، بحث الخطة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يعقد الطاقم الرباعي الذي يضم رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، والقائم بأعماله ووزير المالية، شمعون بيرس، ووزير «الامن»، يتسحاق رابين، ووزير الخارجية، موشيه آرنس، غدا الجمعة، اجتماعا هو الثاني الذي يعقده الطاقم المذكور خلال ٤٨ ساعة وذلك لبحث «الخطة العشرية» المصرية. وكان الطاقم الرباعي بحث في اجتماعه، صباح امس الاربعاء، الموضوع ذاته دون ان يبت نهائيا بشأنه.

ومن جهة اخرى رفض رئيس الحكومة في اجتماع المجلس الوزاري المقلص الذي عقد، امس، بعيد اجتماع الطاقم الرباعي - رفض بحث موضوع «الخطة العشرية» المصرية. وكان وزير الاسكان دافيد ليفي طالب المجتمعين ببحث الموضوع. فرد شمير عليه قائلا بان «حكومة اسرائيل لم تتسلم رسميا خطة مبارك ولذلك لا مكان لبحثها هنا»!

واشار المراقبون، امس، الى ان الثلاثي شمير - رابين - آرنس، يتفق على عدم طرح «الخطة العشرية» على جدول اعمال المجلس الوزاري المقلص او على جدول اعمال الحكومة بحجة ان اسرائيل لم تتسلم الخطة المصرية عبر القنوات الدبلوماسية الرسمية وانما تسلمتها من مصدر امريكي. واجمع الثلاثي المذكور في اجتماع الطاقم الرباعي، امس، ان «موقف اسرائيل يؤيد اجراء التفاوض مع ممثلي المناطق. وعندما يأتون سنتفاوض معهم». واشار الثلاثي الى ان «مبارك يستطيع ان يساعد (؟!) في تشكيل الوفد الفلسطيني من المناطق ليتفاوض معنا حول الانتخابات حسب خطة الحكومة»!.

وقال رابين في هذا الاطار انه «لا توجد اية ضرورة لاسرائيل للموافقة على خطة مبارك او رفضها في الوقت الحالي»، واضاف ان اسرائيل وضعت خطتها الخاصة في شهر ايار الماضي وعلى الحكومة ان تتمسك وتلتزم بها «لكن المشكلة الاساسية هي ايجاد شركاء من المناطق (دولة فلسطين المحتلة - المحرر) لهم صفة تمثيلية وبامكانهم التفاوض معنا بشأن شروط الانتخابات».

وانتقد الوزير دافيد ليفي في مقابلة مع راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، امس، الطاقم الرباعي على خلفية البحث الذي اجراه حول «الخطة العشرية» مشيرا الى «ان هذا البحث هو خرق واضح لقرارات الحكومة». وكشف ليفي بان الحكومة كانت قررت في السابق عدم صلاحية اي طاقم حكومي لاجراء اي بحث حول اية خطة او مشروع الا بعد ان يوافق شريك عربي على خطة الحكومة لاجراء الانتخابات!.

ورأى الوزير ليفي «بخطورة كبيرة» مناقشة الطاقم الرباعي «للخطة العشرية». وقال ان مجرد هذا البحث «يعني وجود نية للتنازل عن خطة الحكومة بشأن الانتخابات» مشيرا الى انه «يعارض حتى خطة الحكومة لكنها خطة اتخذ القرار بشأنها بالاغلبية وانا التزم برأي الاغلبية». ورفض ليفي مبدأ «ارض مقابل سلام» ووقف الاستيطان ومشاركة فلسطينيي القدس العربية في الانتخابات كما جاء في «الخطة العشرية». وحذر من قبول الحكومة بهذه النقاط «لانه عندها ستفلت الامور من ايدينا وسنخرج من بعض اجزاء ارض اسرائيل»!

وعقب مصدر مسؤول في مكتب رئيس الحكومة على اقوال ليفي هذه بان «البحث حول «الخطة العشرية» لم يجر مع مصدر غريب وانما في اطار الحكومة. ولذلك لا يوجد اي خطأ بذلك».

واعرب وزير الصناعة والتجارة، اريئيل شارون، الموجود حاليا في الولايات المتحدة، في مكالمة هاتفية أجراها مع شمير، صباح امس، عن معارضته «للخطة العشرية» المصرية.

ومن جهة اخرى قال وزير الصحة يعقوب تسور (معراخ)، امس، ان خطة الحكومة لم تتطرق الى عدة قضايا منها مثلا مسألة مشاركة فلسطينيي القدس العربية في الانتخابات حيث ابقت الباب مفتوحا بهذا الخصوص. واضاف: «ان عدم التطرق الى هذه القضايا لم يكن صدفة اما لان الحكومة نسيت هذه المواضيع وانما لانها عرفت مسبقا ان مثل هذه المواضيع لن يجري النقاش حولها. على العكس. اذ ابقينا الباب مفتوحا حتى يأتي الينا شريك عربي بمواقفه ونحن نأتي بمواقفنا ونتفاوض بعدها على عملية اجراء الانتخابات». وقال ان حكومة اسرائيل لديها خطة لاجراء الانتخابات ويمكن لاي طرف عربي ان يأتي بخطة اخرى بشأن الانتخابات. «لكن مصر لم تسلمنا حتى الآن خطتها ولذلك لا مكان لبحثها في الحكومة».

وقال وزير الطاقة موشيه شاحل (معراخ)، انه على استعداد للجلوس مع اي فلسطيني «شريطة ان يعلن مسبقا موافقته على قراري ٢٤٢ و٣٣٨ وان ينبذ الارهاب ويعترف بوجود دولة اسرائيل»!.

«القائمة المشتركة» لانتخابات الهستدروت تثير قلقا وخوفا في قيادة حزب «العمل»

* «القائمة المشتركة» اثارت حماسا وترحيبا شديدين بين العاملين العرب. وهناك امكانية لانزال «المعراخ» الى اقلية بين العرب في انتخابات الهستدروت ايضا، بعد الانتخابات البرلمانية * نقاش مشوب بالبلبلة في قيادة المعراخ بشأن تكتيكه الانتخابي في الناحية العربية *

●حيفا - لمراسلنا للشؤون النقابية - اثارت اقامة «القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام» لانتخابات الهستدروت خوفا عميقا وقلقا شديدا في قيادة حزب «العمل» وخصوصا بين «المشرفين» على الشؤون العربية في الحزب. وهناك تقدير عام في قيادة حزب «العمل» بأن «القائمة المشتركة» سوف تحصد الاصوات بشكل واسع بين الناخبين العرب وتنزل «المعراخ» الى اقلية بين الناخبين العرب، في الهستدروت، ايضا، بعد انحسار نفوذ حزب «العمل» في الانتخابات البرلمانية ويقلق قيادة «العمل» خصوصا ان هناك امكانية واقعية الان لاسقاط الادارة المعراخية في مجالس العمال في الناصرة وشفاعمرو والطيبة.

وعلمت «الاتحاد» من مصادر موثوقة بان لجنة قيادة المعركة الانتخابية في المعراخ، برئاسة الوزير موشيه شاحال عقدت جلسة خاصة لمناقشة الوضع بين العاملين العرب وتكتيك المعراخ الانتخابي. وقال شاحال ان هناك الان ٢٢٠ الف ناخب عربي للهستدروت (١٣٪ من كل اعضاء الهستدروت) وهذا بزيادة ١٪ عن نسبة العرب في الانتخابات السابقة للهستدروت. وقال شاحال ان اقامة «القائمة المشتركة» من الجبهة والتقدمية والدمقراطي العربي لقيت ترحيبا واسعا بين العرب، وهناك انجراف نحو اليسار عموما بين العرب، وخصوصا بين العمال. وهذا - قال - سوف ينعكس في انتخابات الهستدروت.

وقال جدعون بن يسرائيل عضو اللجنة المركزة في الهستدروت ان على المعراخ ان يؤكد في دعايته «المساواة التي تحققت للعرب في الهستدروت». فأجابه زملاؤه بأن العاملين العرب لن يقبلوا هذه الدعاية لانهم جميعا مقتنعون اقتناعا كاملا بعدم وجود المساواة في الهستدروت ايضا. وعليه، قال شاحال، «علينا ان نركز على انجازات الهستدروت في الوسط العربي»(!!).

شومرون، في رسالة شخصية الى الجنود:
الانتفاضة هي احدى المهمات المعقدة التي لم يعرف «تساهل» مثيلا لها في الماضي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اضطر رئيس هيئة اركان الجيش، الجنرال دان شومرون، الى توجيه رسالة شخصية الى جنود الاحتلال يدعوهم فيها الى الكف عن «استعمال القوة وفرض عقوبات» على شعب الانتفاضة وذلك في اعقاب ازدياد ظواهر التسيب السادي بين جنود الاحتلال.

واوضح شومرون، في رسالته الشخصية، ان «استعمال القوة يهدف الى تحقيق المهمات العسكرية حسب القانون والاوامر العسكرية. ولا يمكن بحال من الاحوال استعمال القوة كوسيلة عقاب»!!

واضاف شومرون في محاولة للجم جنوده: «يجب وقف كل الاعمال التي تهدف الى التعذيب والاهانة او التسبب باضرار للممتلكات»، مشيرا الى ان الانتفاضة هي احدى «المهمات المعقدة والحساسة التي لم يعرف تساهل لها مثيلا في الماضي»!!

بلدية الناصرة وورشة عمل متواصلة



● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - انهت بلدية الناصرة مؤخرا تنفيذ مشروع تعبيد الشارع الرئيسي في حي «بئر ابو الجيش» بمساحة (٢٨٠٠) متر مربع (انظر الصورة). وشبكة شوارع داخلية في حي «بئر الامير» بمساحة حوالي (٣٠٠٠) متر مربع. كما قامت ببناء عبارة لمياه الامطار في شارع المسلخ بطول (١٢٠) مترا وعرض (١.٥) مترا وبارتفاع متر واحد.

(الصورة خاصة من مكتب «الاتحاد» - في الناصرة)

استئناف الى المحكمة المركزية للافراج عن المعتقلين العشرة أبناء قرية المشيرفة

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - قدم المحامي جبر جابر جبارين يوم امس الاربعاء (٨٩/٩/١٣) استئنافا في المحكمة المركزية في حيفا على قرار الحكم الذي صدر في محكمة الصلح في الخضيرة بحق المعتقلين العشرة من ابناء مشيرفة والقاضي بتمديد فترة اعتقالهم لمدة عشرة أيام على ذمة التحقيق.

ويذكر أن الشرطة قامت اثناء هجومها على اهالي قرية المشيرفة لتنفيذ جريمة هدم البيت باعتقال (١٨) شابا اطلقت سراح (٨) منهم ومددت محكمة الصلح اعتقال عشرة هم: عدنان جبارين وابراهيم جبارين وطه جبارين وخليل جبارين وخضر محمد جبارين ومصطفى جبارين وخالد جبارين ومحمد جبارين وزيدان جبارين ومحمد علي جبارين.

وكانت الشرطة قد اطلقت سراح كل من: وائل احمد جبارين وبرهان سليمان جبارين ومحمود سليمان جبارين (الذين اعتقلوا لبضع ساعات وافرج عنهم) وعمر محمود جبارين وزياد شرف جبارين ومصطفى عثمان جبارين وايمن جبارين ومنى جبارين الذين تم احتجازهم في التحقيق لمدة ٢٤ ساعة وخرجوا بكفالات مالية.

هذا وجاء في الاستئناف الذي قدمه المحامي جبر جبارين «ان معظم المعتقلين لم يعترفوا بالتهم المنسوبة اليهم وان التحقيق حول ظروف الحادث قد انتهى وعليه فلا ضرورة لاستمرار توقيف المعتقلين».

الغاء لائحة الاتهام ضد ثلاثة من المتهمين بمقتل الفتى النصراوي

الناصرة - مكتب «الاتحاد» - وافقت المحكمة المركزية في اولى جلساتها يوم امس الاربعاء، على طلب النيابة الغاء لائحة الاتهام الموجهة ضد ثلاثة شبان من الناصرة. والتي اتهمتهم بانهم شاركوا في مقتل الفتى سليم نصيري في حزيران الماضي.

● وكان الشبان الثلاثة وهم محسن آغا وروني زعبي وعنان ابو ربيع قد اتهموا بالمشاركة في عملية القتل على اثر اعترافات تبين انها غير صادقة من المتهم الرئيسي في القتل، عرب محروم. الذي ما زالت الاجراءات القضائية مستمرة ضده. وقد اطلق سراح الشبان الثلاثة في نفس اليوم، وعبر اهالي الشبان امام مندوب «الاتحاد» عن فرحتهم بتبرئة ابنائهم وبنفس الوقت استنكروا الجريمة البشعة.

بموجب الاتفاق الجديد:
زيادة بنسبة (٢٠٪) في اجور مستخدمي سلطة البث

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - توصل عاملو وصحفيو سلطة البث (الاذاعة والتلفزيون) وادارة «السلطة» الى اتفاق اجور جديد يسري مفعوله حتى العام القادم. ويأتي هذا الاتفاق بعد نزاع عمل مستمر دام ثلاث سنوات.

ويقضي الاتفاق الجديد، الذي اقرته ادارة سلطة الاذاعة، بدفع زيادة (١١٪) في مرتبات العاملين وبزيادة (٧٥) شيكل الى المرتبات بحيث تصبح الزيادة الاجمالية (٢٠٪).

ووصف الصحفي جابي عفرون الذي كان بين الذين قادوا المعركة من اجل تحسين شروط اجر وعمل الصحفيين الاتفاق بانه يؤكد خاصية وتميز صحفيي سلطة البث ويثبت ان ادارة «السلطة» اقتنعت بان هناك ضرورة لرعاية العاملين باعتبارهم «الكنز الاهم»!

جامعة بئر السبع تنوي فصل اكثر من ١٠٠ مستخدم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المنتظر ان يعقد اعضاء السلك الاداري في جامعة بن غوريون في بئر السبع، اليوم، اجتماعا عاما لهم احتجاجا على نية ادارة الجامعة فصل اكثر من ١٠٠ عامل منهم.

وكان تقرير عميد الجامعة اوصى بفصل ١٤٠ عاملا اداريا والغاء مهامهم على اعضاء السلك الاكاديمي.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الخميس ٩/١٤، بدون تغيير يذكر.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٢٧° ● الاغوار الشمالية - ٣٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٦° ● القدس وضواحيها - ٢٩° ● السهل الداخلي - ٣١° ● السهل الساحلي - ٣٠° ● النقب - ٣٣° ● البحر الميت - ٣٥° ● ايلات والعربة - ٣٨° ●

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية متوسطة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية متوسطة ويكون البحر هادئا.

والى المستحمين في مياه البحر المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠) و (١٢٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٨٩/٩/١٣)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٢.٠٢١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣.١٣٧٧ ش.ج
● مارك الماني	١.٠٢٠٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٣٠٣٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١.١٨٢٩ ش.ج
● دينار اردني	٢.٦٧٧٨ ش.ج
* ● للمسافرين -	٢.٢٢ ش.ج
● «اسود» -	٢.١٤ - ٢.١٧ ش.ج

رئيس بلدية معلوت - ترشيحا يطالب باجراء انتخابات جديدة والا بانسحاب المعراخ من مركز السلطات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب رئيس بلدية معلوت - ترشيحا، شلومو بوحبوط، باجراء انتخابات جديدة لمركز السلطات المحلية او بانسحاب المعراخ منه (المركز) على ضوء الخلاف المستمر القائم بين رئيس المركز نيسيم ليفي وزميله في الليكود ابلي لانداو على تسيير شؤون المركز.

وجاء موقف بوحبوط هذا في رسالة الى سكرتير حزب «العمل» اكد فيها ان الخلاف المستمر بين ليفي ولنداو يشل عمل المركز ويحول دون تحرير الاموال الى مدن التطوير.

مستخدمو البنوك يفحصون امكانيات شراء أسهمها!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تجري لجنة العمال في بنك «همزراحي همؤحاد» اتصالاتها المكثفة مع العمال لفحص امكانية شراء البنك بجميع املاكه او بالمقابل، شراء غالبية الاسهم لضمان السيطرة على مجريات الامور فيه.

وتفكر لجنة العمال بتمويل الصفقة من اعتمادات مالية مقابل رهن مرتبات العمال واملاك اخرى يمتلكونها.

وكان نشيطو لجنة العمال التقوا عددا من اعضاء الكنيست وممثلي اصحاب الاسهم للتفاوض حول الموضوع.

واعلن، امس، ان مستخدمي «بنك هبوعليم» يفكرون بحذو حذو زملائهم في «همزراحي» والشروع ببحث امكانية شراء البنك او غالبية الاسهم فيه.

ويذكر ان مستخدمي بنك «لئومي» كانوا قرروا شراء اسهم البنك.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية، امس، ان كل الجهات ذات العلاقة ببيع البنوك تميل الى بيعها للمستخدمين باعتبارهم أحق من غيرهم بذلك.

خلال النصف الاول من العام الجاري:
انخفاض مبيعات السيارات واجهزة التلفزيون والفيديو والغسالات بنسبة عشرات بالمئة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سجل انخفاض حاد بنسبة ٤٩٪ في عدد السيارات الجديدة التي تم شراؤها خلال النصف الاول من العام الجاري وذلك بالمقارنة من النصف الاول من العام الماضي. وبلغ مجموع السيارات التي أنزلت الى الاسواق خلال هذه الفترة (٢٣) الف سيارة.

ووفقا للاحصائيات التي نشرتها، امس الاول دائرة الاحصاء المركزية فقد طرأ انخفاض بنسبة ١٨٪ على مبيعات اجهزة التلفزيون وبنسبة ٨٪ على الغسالات البيتية و٢٥٪ على اجهزة الفيديو.

وفقا للمعطيات الرسمية غير الواقعية:
البطالة متفاقمة بشكل خاص في الوسط العربي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تفيد المعطيات الرسمية التي نشرتها دائرة التشغيل ان البطالة في الوسط العربي تضاهي في نسبتها البطالة في «بلدات التطوير».

وتشير هذه المعطيات الى ان البطالة في قرية المغار تصل نسبتها الى ١٦.٨٪ (٥٢٢ عاطلا عن العمل) وترشيحا ١٣.٦٪ (٢٣١ عاطلا عن العمل) وشفاعمرو ١١.٩٪ (٦٠٩) عاطلين عن العمل) وام الفحم ١١.٣٪ (٦٧٥) ومنطقة الناصرة ١٠.٥٪ (٢٦٠٩) ودالية الكرمل ١٠.٥٪ (١٨٤) وعارة ٩.١٪ (٣٦٥) والرملة ٦.٨٪ (٩٣٢) واللد ٦.٦٪ (٨٤٥) وعكا ٥.٧٪ (٦٨٨).

ويذكر ان المعطيات الرسمية هذه لا تعكس الواقع المأساوي القائم في معظم المدن والقرى العربية حيث تفوق نسبة البطالة في العديد من المراكز العربية ٢٠٪ من قوة العمل ففي الناصرة مثلا تزيد نسبة البطالة عن ٢٢٪ من قوة العمل في المدينة.

[illegible]

وزارة الطاقة تؤيد اقتراح رفع اسعار البنزين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تؤيد وزارة الطاقة اقتراح وزارة المالية رفع اسعار البنزين. وقال مدير عام الوزارة، د. نتان اراد، ان اسعار البنزين في البلاد لا تعكس حقيقة كلفته الاجتماعية. وان رفع اسعار البنزين بنسبة تتراوح بين ١٠٪ و ١٥٪ يتفق وتكاليفه الحقيقية.

وقال اراد ان تكاليف البنزين بالنسبة للمجتمع يجب ان تشمل بالاضافة الى تكاليفه الاقتصادية كلفة اصلاح الشوارع وصيانة نقاوة البيئة.

افراد من «حرس الحدود» يعتدون على شبان من ام الفحم

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - [illegible] ٨٩/٩/١١ بالاعتداء على [illegible] جبارين (١٨ عاما) [illegible] الاعراض [illegible]

[illegible]

عضوان في الشبيبة الشيوعية من ابو سنان يتعرضان لاعتداء وحشي خلال التحقيق الاستفزازي معهما

● الشابان يتقدمان بشكاوى رسمية ضد هذا الاعتداء الذي تعرضا له لانهما وزعا دعوات ومنشورات لمناسبة ٧٠ عاما على تأسيس الحزب الشيوعي ●

● ابو سنان - من مكتب «الاتحاد» - في كفر ياسيف - قدم عضوا الشبيبة الشيوعية في ابو سنان (الاسمان محفوظان في ملف التحرير) اللذان تعرضا، يوم امس الاربعاء، الى اعتداء وحشي بالضرب والتنكيل في اثناء التحقيق معهما في مركز شرطة كفر ياسيف، شكوى الى قسم الجمهور في عكا ضد تصرف الشرطة هذا معهما.

وعلم مراسلنا ان الشابين المعتدى عليهما ينويان تقديم شكوى رسمية بواسطة محام الى وزير الشرطة، حاييم برليف، والى قائد منطقة الشمال ومدير مركز شرطة عكا وعصبة حقوق المواطن في اسرائيل. كما سيتوجهان الى كتلة الجبهة في الكنيست والى عدة كتل برلمانية لاثارة موضوع الاعتداء الفظ وبهدف استجواب وزير الشرطة حول الموضوع ومطالبته باجراء التحقيقات الفورية ومحاكمة المعتدين.

وكان الشابان توجها الى مركز شرطة كفر ياسيف، صباح امس الاربعاء، بعد ان تسلما امرا بالمثول امام الشرطة للتحقيق معهما بتهمة «توزيع دعوات لاجتماع عقد في القرية بمناسبة مرور ٧٠ عاما على تأسيس الحزب الشيوعي في البلاد». وكانت الشرطة اعتقلتهما، يوم امس الاول، بحجة التهمة ذاتها وذلك بعد نجاح الاضراب العام في القرية. وقد أطلق سراحهما على ان يعودا يوم امس.

وقام شرطيان احدهما يدعى «سلوك» والآخر يدعى «مايرة» بالاعتداء بالضرب والتنكيل على الشابين وقت التحقيق ولمدة ساعتين. كما كالا الشتائم القذرة ضدهما. اذ فور وصول الشابين الى مركز الشرطة «للتحقيق» استقبلا بالضرب المبرح. وفي اثناء التحقيق رفض الشابان الاجابة على الاسئلة الاستفزازية التي وجهت اليهما وتحورت حول سؤال: «من اعطى الدعوات لهما؟»

ويقول احد الشابين: «عندما فشل المحققان في اخذ اي جواب مني قاما بحشري على الحائط ووضعا الكرسي على رقبتي في محاولة لخنقي وقاما بالبصق على وجهي موجهين الشتائم والتهديدات لي، وحتى هددوني باحضار والتي الى السجن اذا لم اتكلم»! واضاف الشاب المذكور: «عندما اجبت الشرطي بانني عضو في الشبيبة الشيوعية ويحق لي توزيع الدعوات والمنشورات حسب القانون انهال على رأسي ورقبتي بالضرب». وقال لي الشرطي «سلوك»: «نحن لم نحسب اي حساب للدروز وقد اخذنا اولادهم من البيوت ووضعناهم في الجلمة. فكيف الحال مع اولاد الاسلام الزبالة»!!

وقال الشاب الآخر ان المحقق «مايرة» الذي تولى ضربي وشتمي قال لي: «ها هم اعطوك الدعوات لتوزيعها بينما هم جلسوا في بيوتهم!.. فمن اعطاك هذه الدعوات؟». ومن ثم قام بحشري على الحائط وضربني على رأسي بكلتا يديه!

واوضح الشابان أن الشرطيين قاما بتهديدهما بفصلهما من مدرستهما، «وقالا لنا انه اذا رأيناكم مرة اخرى توزعان اية دعوة او منشور فسنقوم باعتقالكما ولن تخرجا من هنا ابدا»!!

كما هددوهما بين الحين والآخر بضربهما بالكرابيج. فكانا يشيران وقت التحقيق الى «غرفة يوجد فيها كرابيج وادوات تعذيب اخرى بهدف ارهابنا». والامر المثير للسخرية ان احد الضباط في مركز الشرطة قال للشابين ان اكثر ما ازعجه هو النشر (يوم امس) عن حادث اعتقالهما (امس الاول) في جريدة «الاتحاد»!!

هذا واعلن الشابان فور اطلاق سراحهما ان هذه الاعتداءات الاستفزازية والمنافية للاخلاق والقانون لن تحيدهما عن طريق الشبيبة الشيوعية والحزب الشيوعي وان ردهما على تصرف الشرطة سيكون المزيد من النشاط في صفوف الشبيبة الشيوعية.